جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

"درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت"

Degree OF Practice OF The Teachers OF Psychology in the Secondary Stage For the thinking Courses in the State of Kuwait

إعداد

عبد الله حامد العلي

المشرف

الدكتور ممدوح هايل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

"البرنامج الدولي"

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

2016

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نموذج رقم(1)

جامعة آل البيت

نموذج التفويض

أنا الطالب **عبد الله حامد العلي**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 27 / 4 /2016

ب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج رقم(2)

جامعة آل البيت/عمادة الدراسات العليا

نموذج إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها

السارية لطلبة الماجستير والدكتوراه

أنا الطالب: **عبد الله حامد العلي.** الرقم الجامعي: ١٤٧١١٧٥٠٠٢.

التخصص:المناهج العامة. الكلية: العلوم التربوية.

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:" **درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ:27 / 2016/4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

نوقشت هذه الرسالة:"درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت ". وأجيزت بتاريخ 27 / 4 / 2016

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيـــع
الأستاذ الدكتور: ممدوح هايل السرور،(رئيساً)المشرف	.....
الأستاذ الدكتور: ماهر مفلح الزيادات (عضواً)	.....
الأستاذ الدكتور: أصلان صبح المساعيد (عضواً)	.....
الدكتور: هادي محمد الطوالبة (عضواً خارجياً)	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــداء

إلى:

وطني الكويت.....الأرض والإنسان

قائدي، وقرة عيني وقدوتي.....والدي الحبيب

الحبيبة الغالية أطال الله في عمرها بالصحة والطاعة.....أمي العزيزة

أم أبنائي التي أعانتني وساندتني في استكمال دراستي.....زوجي أم حامد

أطفالي؛ أمل المستقبل وبهجة الحاضر.....حامد وحسن وأسماء

سند ظهري؛..... إخوتي وأخواتي

أهدي لكم جميعا هذا الجهد العلمي المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم أن نلقاه.

أشكر والدي ومعلمي الدكتور الفاضل العلامة حامد بن حمد حامد العلي الأستاذ المشارك في جامعة الكويت، قسم الحديث والتفسير.

والشكر موصول للدكتور الفاضل ممدوح هايل السرور المشرف على رسالتي لما قدمه من نصح وإرشاد ومتابعة وتصحيح ونقد، والذي لم يدخر جهدا في مساعدتي في هذه الرسالة.

واتقدم بشكري إلى أعضاء لجنة المناقشة وهم: الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات والدكتور أصلان صبح المساعيد والدكتور هادي محمد الطوالبة لقبولهم الإشراف على رسالتي، ولما قدموه من نصح وإرشاد في إخراج الرسالة بشكلها النهائي.

وأشكر السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة هذه الرسالة، وكل من مد لي يد المساعدة لإخراج هذا العمل العلمي.

الباحث: عبدالله حامد العلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	هـ
الشكر والتقدير	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسةومشكلتها	
المقدمة	1
مشكلة الدِّراسة وسؤالاها	6
أهمية الدِّراسة	7
حدود الدِّراسة ومحدداتها	7
التعريفات الإجرائية	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراساتالسابقة	
أولاً: الإطار النظري	9
ثانياً: الدِّراسات السابقة ذات الصلة	17
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
منهجية الدِّراسة	21
مجتمع الدِّراسة وعينته	21
أداة لدِّراسة	22
متغيرات الدِّراسة	25
إجراءات الدراسة	25
المعالجات الإحصائية	26
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	27
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	34
الفصل الخامس:مناقشة النتائج والتوصيات	
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	38
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	44
التوصيات	45
المصادر والمراجع	46
الملاحق	53
الملخص باللغة الإنجليزية	62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	أفراد الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والخبرة	21
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت مرتبة تنازليا	26
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة فهم الموضوع وتحديده مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	27
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة تحليل الموضوع ونقده مرتبة تنازليا	28
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة الاستنتاج مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	30
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة التفسير مرتبة تنازليا	31
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتقويم مرتبة تنازليا	32
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت حسب متغيري الجنس، والخبرة	33
9	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثرالجنس وسنوات الخبرة على المجالات كل على انفراد	34
10	تحليل التباين الثنائي لأثرالجنس والخبرة على الدرجة الكلية	36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة	52
2	أسماء السادة المحكمين	55
3	كتب تسهيل المهمة	56

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية
لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت

إعداد

عبد الله حامد العلي

المشرف

الدكتور ممدوح هايل السرور

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت. تكونت عينة الدِّراسة من (35) معلماً ومعلمة من معلمي علم النفس. تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدِّراسة. وتم توزيعهم تبعاً لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية). ولتحقيق هدف الدِّراسة تم تصميم أداتها والمتمثلة ببطاقة ملاحظة لمعرفة " درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المهارات، باستثناء مهارتي تحليل الموضوع ونقده، والتقويم، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المهارات، باستثناء مهارتي الاستنتاج، والتقويم، وجاءت الفروق لصالح من هم أكثر من 10 سنوات. وفي ضوء الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، علم النفس، مهارات التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة:

تهتم التربية الحديثة بتدريب المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير، ليصبحوا قادرين على التكيف مع متطلبات حياتهم الواقعية، والتغيرات التي طرأت في المجتمع الإنساني، وعلى التفكير الناقد. ويعد التفكير من أبرز الصفات التي اتصف بها البشر عن غيرهم من مخلوقات الله؛ باعتباره من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الإنسان بدونها. وأنه من أكثر الأهداف العصرية إلحاحا نظرا للتفجر المعرفي الهائل، الذي يشهده هذا القرن، ولازدياد المشكلات التي يبحث لها عن حلول. ولأن الإنسان يحتاج إليه في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته.

وأرسى الإسلام أسس التفكير، ورسخ مهاراته فقد منح ديننا الإسلامي العقل والتفكير مساحة كبيرة من الاهتمام. وعندما يخاطب القرآن الكريم الإنسان المسلم فإنه يركز على عقله ووعيه وتفكيره، قال تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)(آل عمران:190-191).

وأصبح تعليم التفكير هدفا أساسيًّاإذ صار في صدارة الأهداف التربوية لأية مادة دراسية، بوصفة وثيق الصلة بالمواد الدراسية كافة، وما يصحبها من طرائق تدريس ونشاطات ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية. ولكن وضع التفكير ضمن قوائم الأهداف التربوية في المناهج المقررةفي أغلب الأحيان أمر شكلي، فضلا عن أن موقف المعلم منه يتسم بالشكلية أيضاً؛ وهذا انعكس على ممارساته في المواقف التعليمية التي أخذت شكلاً يباعد بينه وبين التفكير(الكيومي،2002).

ولكي يواجه المعلم التحديات الكثيرة ينبغي بناء شخصيته المستقلة، وتربيته على الاعتماد على نفسه، وزيادة مستوى طموحه، واحترامه لذاته ليكون مسؤولاً عن تعلمه، وباحثاً مفكراً مستجيباً للقضايا والمشكلات الحياتية باهتمام وفاعلية (زيتون،2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أنواع التفكير التي أصبح التركيز عليها في العليم أمرًا ضروريًّا هو التفكير الناقد، ويعد هذا التفكير من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً؛ بوصفه أحد المفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفي الفعال، الذي يسمح للطالب باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل ايجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات الحياة(الغامدي، 2005).

وهكذا فإن التفكير الناقد له فوائد متعددة فهو يؤدي إلى فهم عميق للمحتوى المعرفي لهم، ويقودهم إلى الاستقلالية في تفكيرهم، ويحررهم من التبعية والتمحور حول الذات، ويشجعهم على التساؤل والبحث،ويجعل من خبراتهم المدرسية ذات معنى، ويعزز من سعيهم لتطبيقها وممارستها، ويرفع من مستواهم التحصيلي، ويعزز من قدرتهم على تلمس الحلول لمشكلاتهم واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

ويسهم تعليم التفكير الناقد بمساعدة الطلبة في فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه؛ لأن التعلم في أساسه عملية تفكير. وأن استثمار التفكير في التعليم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وإلى ربط عناصره بعضها ببعض (حاجي، 2000).

ومن الغايات الأساسية للتربية العلمية اليوم مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد، والعمل طبقاً للقضايا المتعددة والتحديات التي يواجهونها كأفراد ومواطنين، والتصرف وفقاً لمتطلبات العلم والتكنولوجيا على الصعيدين المحلي والعالمي (قطامي ،2005).

وهناك مجموعة من الأسباب التي تحتم على مدارسنا الاهتمام المستمر بتوفير الفرص الملاءمة لتحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة بصورة منظمة وهادفة، إذا أرادت بالفعل مساعدتهم على التكيف مع متطلبات عصرهم، ومنها أن هذه المهارات تزيد من نشاطهم وحيويتهم وتحولهم من متلقين للمعرفة إلى باحثين عنها ومعالجين لها، ليستخدموها في حل ما يواجههم من مشكلات (جروان 1999).

ويخلص الباحث إلى أنه لا بدّ من مساعدة طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في تنمية الصفات التي تتسم بها شخصيتهم الناقدة؛ كالقدرة على الحوار والإقناع، وتقبل آراء الآخرين والتعامل معهم، والإلمام بالموضوع المراد نقده والدقة في عرضه وتحليله بطريقة منطقية، وتقويمه ونقده بموضوعية، وصياغة الأسئلة التي تسهم في فهم المشاكل التي تواجههم وحلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن قلة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد في المواقف التعليمية المختلفة أدى إلى ضعفهم في امتلاكها واستخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية داخل غرفة الصف، وهذا انعكس سلباًعلى قدرة الطلبة على تعلم مهارات هذا النوع من التفكير الناقد (Gunu ،1993).

وعزا كل من مرعي ونوفل (2005) عدم تنمية مهارات التفكير الناقد في الحياة الواقعية التي يعيشها الطالب إلى صعوبة توظيفها عملياً، وتداخل عملياتها الفرعية.

ويعد المعلم أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير الناقد؛ لأن أي تطبيق لتعليم التفكير يتوقف على نوعية التعليم الذي يمارسه داخل الغرفة الصفية، ومن أهم الخصائص التي ينبغي أن يتصف بها المعلمون من أجل توفير بيئة صفية مهيئة لنجاح عملية تعليم التفكير وتعلمه الحرص على الاستماع للطلبة، وإعطائهم الوقت الكافي للتأمل والتفكير، وتهيئة الفرص للمناقشة والتعبير، وتشجيعهم على التعلم النشط القائم على توليد الأفكار بتوجيه الأسئلة، التي تتعامل مع مهارات التفكير العليا، وتقبل آرائهم، وتثمين أفكارهم، واحترام ما بينهم من فروق، ومحاولة تنمية ثقتهم بأنفسهم، وتزويدهم بالتغذية الراجعة (السويدي وأبو النور وعبد الحميد،2004).

ويرى الباحث أن التربية تتحمل مسؤولية كبيرة في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، وينبغي على المدرسة تدريبهم على هذا التفكير وإكسابهم مهاراته، وتشجيعهم على ممارسته، بدلا من تزويدهم بمعارف ومعلومات لم يعد لها قيمة أمام هذا التقدم المعرفي والتكنولوجي.

وأشارت دراسة ميلانكون وشاي وكادك (Melancon, Shauy, Gaedke , 2003) إلى أثر تعليم المعلمين لأنشطة التفكير الناقد بالمواد التعليمية المختلفة، وتطوير التفكير الناقد لدى طلبتهم. وأكدت الدراسة أهمية دور المعلمين في أن يفكروا بشكل ناقد حتى ينعكس ذلك على طلبتهم، وأوصت الدراسة بوجوب استخدام المعلمين في تدريبهم نشاطات التفكير الناقد بشكل أكثر كثافة،فضلا عن تعليم التفكير الناقد ببرامج مستقلة خارج المنهاج المقرر.

وعرف فاشيون (Facione,1998,p.21) التفكير الناقد "بأنه الحكم الهادف المنظم، والمحرك المعرفي الذي يؤدي إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات "، وأشارت السرور (2003) إلى أن التفكير الناقد يتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين الفرضيات والتعميمات، وبين الحقائق والادعاءات، وبين المعلومات المنقحة والمعلومات غير المنقحة، في حين ذكر كوتون(Cotton,1999) أن التفكير الناقد هو القدرة على تقييم المعلومات وفحص جميع وجهات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظر في الموضوع قيد البحث، أما غانم (2004 : 95 - 96) فقد أورد أن التفكير الناقد " مجموعة المهارات التي يمكن تعلمها والتدرب عليها وإجادتها، والمتمثلة في القدرة على تقييم المعلومات، وفحص الآراء مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة حول الموضوع قيد البحث " .

ويرى واكفيلد(wakefied,1996) أن التفكير الناقد يتمثل بالعمليات والاستراتيجيات والتمثيلات العقلية التي يستخدمها الإنسان من أجل حل المشكلات وتعلم المفاهيم واتخاذ القرارات في حين حدد فيسون وفيسون (Facion& Facion,2002) مهارات التفكير الناقد بالآتي:

1. التفسير: وتشير إلى قدرة المتعلم على استخلاص المغزى، وتوضيح المعنى أو المعطيات أو الإجراءات.
2. التحليل: ويتضمن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها وتحديد العلاقات بين العبارات أو المفاهيم أو الصفات.
3. التقويم : ويتضمن تقويم الادعاءات والحجج ومصداقية العبارات أو قوة العلاقات المقصودة أو الفعلية بين تلك العبارات.
4. الاستدلال: ويتضمن تقصي الأدلة، وتخمين البدائل، وتحديد العناصر اللازمة للتوصل إلى الاستنتاجات.
5. الشرح: ويتضمن إعلان النتائج وتبرير الإجراءات وعرض الحجج والأدلة بالطرق المنطقية.

ويرى الباحث أن التفكير الناقد هو تقويم المعلومات التي يواجهها المتعلم باستخدام التفكير التأملي التحليلي العقلاني الذي يقوم على وضوح السبب الذي يقدمه الفرد حول ما يعتقده أو يعمل به. ويتطلب منه إبداء رأي او اتخاذ قرار أو إصدار حكم موضوعي مدعم بالأدلة والشواهد المنطقية، فيما يتوجب عمله أو الاعتقاد به.

إن ممارسة مهارات التفكير الناقد من معلمي المواد المختلفة أصحبت أمرا لا بد منه، ولا يختلف معلمو علم النفس عن غيرهم في ضرورية هذه المهارات، فعلم النفس يأتي في مقدمة العلوم ذلك لأنه العلم بالنفس، كما ذكر الهنداوي والزغلول (2002) يتقدم على سائر العلوم الطبيعية، فكل علم بحاجة إلى علم النفس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد علم النفس التربوي أحد فروع علم النفس التطبيقية، فهو يهتم بدراسة السلوك الإنساني الذي يصدر في العليمات التربية، بل يعد مزيجا من نظريات التعلم، وعلم نفس النمو، والصحة النفسية، والقياس النفسي، فهو مستقل ومتميز، ويفيد جميع فروع علم النفس الأخرى(إبراهيم،2001).

ويحتل علم النفس مكانة مهمة في حياة الأمم والشعوب، لما يقدمه من فوائد جمة للفرد والمجتمع، فهو يساعد الفرد على أن يفهم ذاته ويحدد قدراته واستعداداته وسماته، التي تميزه عن غيره، مما يجعله أكثر قدرة على مواجهة متطلبات الحياة، ويساعده أيضا في فهم غيره ومجتمعه من النواحي جميعها حتى يستطيع التكيف مع البيئة التي يعيش فيها (الجراح، 1991) .

وعرف كل من الهنداوي والزغلول(2002،ص:20) علم النفس "بأنه ذلك الحقل الذي يهتم بتفسير السلوك الإنساني في مواقف التعلم، والتعليم بمعرفة المبادئ، والمفاهيم، والمناهج، والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد، وتسهم في التعرف إلى المشكلات التربوية، والعمل على حلها والتخلص منها".

ونتيجة للأهمية الكبيرة للتفكير الناقد ومهاراته المختلفة في واقع الحياة الطبيعية بمجالاته المختلفة، ينبغي على المؤسسات التعليمية دراسته وتنميته لدى الطلبة، وتبني استراتيجيات تدريسية فاعلة في هذا المجال.

لذا جاءت هذه الدراسة لتسهم في تحقيق هذا الهدف الكبير المتمثل في معرفة درجة ممارسة معلمي علم النفس ومعلماته لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، على أمل أن يقوم على نتائجه مجموعة من الدراسات والبحوث الجديدة، بهدف تطوير مهارات التفكير وتنمتها لدى الطلبة في المراحل الدراسية عامة، والثانوية بشكل خاص.

وبما أن التفكير الناقد هدف من أهداف التربية المعاصرة، وأن قدرة الطلبة على امتلاك مهاراته وتوظيفها عملياً في الحياة الاعتيادية يعد من أهم خصائص ومواصفات ومطالب العصر الحالي جاءت هذه الدراسة لمعرفةدرجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وسؤالاها:

على الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي، أصبح التعليم من أجل المعلومات محدود الفائدة، وأصبحت الحاجة للتفكير في هذه المعلومات وفي مستجدات العصر مطلباً حيوياً للتعليم، وهذا الأمر ألقى عبئاً على المعلم، إذ جعله يسعى إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبته بممارسته لها.

وباتت مهارات التفكير الناقد مهمة وضرورية للطلبة؛ لأنها تساعدهم على المشاركة الفعالة في المجتمع، وتكسبهم التجارب المختلفة التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة الآنية وتهيؤهم للنجاح في المستقبل، وإذا كان التعليم يهدف إلى إعداد مواطنين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات واختيار ما يريدون بناء على حقهم في الاختيار الحر، فإن هذا يستدعي من المعلمين الاهتمام بالتفكير الناقد ومهاراته. إذأصبح تعليم مهارات التفكير الناقد غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية لدول العالم وهدفاً رئيسًا تسعى مناهجها لتحقيقه، وذلك لما حققه من نتائج إيجابية ثبت أثرها سواء أكان ذلك على حياة الفرد أو على حياة المجتمع (العتوم2004).

وتعد تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت مطلباً رئيساً من مطالب العملية التعليمية، وهي من الضرورة أن تبقى ماثلة في عمليات التعلم والتعليم، سواء أكان ذلك في مناهج علم النفس أم في غيرها. وبالرغم من أن وزارة التربية بدولة الكويت عملت على إعداد معلمي علم النفس ومعلماته، وتدريبهم على ممارسة مهارات التفكير الناقد عند تدريسهم للطلبة، إلا أن الدراسات والبحوث التربوية كدراسة وزارة التربية(2003)، ودراسة السنافي (2008) وغيرهما، أشارت نتائجها إلى محدودية تفعيل مهارات التفكير الناقد العليا في التدريس الصفي.

ويرى الباحث بخبرته مدرساً لعلم النفس في الكويت أن هنالك ضعفاً ظاهراً لدى طلبة الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية بدولة الكويت في مهارات التفكير الناقد؛ وقد يعزى ذلك إلى استخدام طرائق التدريس التقليدية من معلمي علم النفس، وعدم اتباعهم استراتيجيات تدريس حديثة تعمل على تنمية مهارات التفكير عامة، والتفكير الناقد خاصة.

وتوصلت دراسات متعددة إلى أن هناك ضعفًا لدى الطلبة في امتلاك مهارات التفكير الناقد، كدراسة عزيز(2005)ودراسة الربضي(2004)، ودراسة برات (2007، Pratt)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت دراسات أخرى إلى ضرورة إعطاء مهارات التفكير الناقد أولوية خاصة في المناهج الدراسية، كدراسة ميلانكون وآخرين (Melancon, Shauy, Gaedke, 2003) ، ودراسة سمث (Smith2008 ,). أما الدراسة الحالية فتجيب عن السؤالين الآتيين.

س1: ما درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت؟

س2:هل هناك اختلاف في درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت يعزى إلى متغيري الجنس، والخبرة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- إن هذه الدراسة توفر محتوى علميا يتناول مهارات التفكير الناقد، وتنميته وأهميته في جوانب الحياة المتعددة، ويمكن أيضا أن تسهم في تشجيع الباحثين في مجال علم النفس على إجراء دراسات أعمق وذات علاقة بالموضوع.
- انطلاقا من ندرة البحوث، في حدود علم الباحث، في هذا المجال فإن هذه الدراسة سترفد المكتبة العربية رافدا في تعرف درجة ممارسة معلم علم النفس لمهارات التفكير الناقد.
- أما الأهمية التطبيقية للدراسة فإنها توضح طبيعة ممارسة معلمي علم النفس التربوي ومعلماته لمهارات التفكير الناقد في أثناء تدريسهم لطلبتهم.
- تمهد الدراسة لدراسات مستقبلية للتعرف إلى درجة ممارسة معلمي علم النفس التربوي والمواد الأخرى لمهارات التفكير الناقد لصفوف أخرى وفي مواد دراسية أخرى.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تلتزم الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود المكانية**: جرى التطبيق على معلمي علم النفس ومعلماته في مدارس العاصمة التعليمية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية**: جرى تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي2016.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الحدود الموضوعية**: مهارات التفكير الناقد:(مهارة فهم الموضوع وتحديده،ومهارة تحليل الموضوع ونقده،ومهارة التفسير،ومهارة الاستنتاج،ومهارة التقويم).
- **الحدود البشرية**: تناولت الدراسةمعلمي علم النفس ومعلماته الذين يدرسون الصفالحادي عشر من المرحلة الثانوية للفصل الدراسي الثاني 2016.
- تتحدد نتائج الدراسة بصدق الأداة وثباتها.

التعريفات الإجرائية:

اشتملت الدراسة على التعريفات الإجرائية الآتية:

- **درجة الممارسة:** ويقصد بها فيهذه الدراسة أداءمعلمي علم النفس ومعلماته(عينة الدراسة) مقاسا ببطاقة ملاحظة الخاصة بمهارات التفكير الناقد التي أعدها الباحث.
- **مهارات التفكير الناقد**: وتشتمل مهارات التفكير الناقد على:(مهارة فهم الموضوع وتحديده، ومهارة تحليل الموضوع ونقده، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التقويم). وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلمو علم النفس ومعلماته بملاحظتهم بالموقف الصفي في تدريس مادة علم النفس.
- **معلمو علم النفس ومعلماته**: وهم المعلمون الحاصلون على درجة البكالوريوس والعاملون في وزارة التربية بدولة الكويت، الذين يدرسون مادة علم النفس للصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية.
- **الصف الحادي عشر**: أحد صفوف المرحلة الثانوية بدولة الكويت، والتي تتألف من ثلاثة مراحل، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (15 -17) سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري، والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الآدب النظري الذي يعالج متغيرات الدراسة، ويتناول أيضا الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري:

تعد مهنة التعليم من المهن المهمة في الحياة، فقد وصفت بالمهنة المقدسة، وذلك يتطلب من القائمين عليها من معلمين ومعلمات أن يؤدوا مهامها، ويمارسوا فعالياتها بكل أمانة وإخلاص. فالمعلم هو الحجر الأساسي في العملية التربوية. وذكر الدناوي (2007) أنه يجب على المعلم أن يجعل من المعارف والمهارات التي يكسبها للمتعلمين عاملا مهماً في بناء شخصياتهم والارتقاء بمكانة المادة التي يدرسها، وربط الدروس بواقع حياة الطلبة، لكي لا يجد المتعلم فجوة بين العلم والحياة.

وعلى معلم علم النفس كغيره من معلمي المواد الأخرى أن يتحلى بصفات تتفق ومهنة التعليم. ومن أهم ذلك اعتزازه بمهنته واختصاصه، والايمان برسالته التي يؤديها، وتطبيق عمله بكل أمانة وإخلاص، وأن يسعى دائماً إلى تقديم أقصى ما عنده من إمكانات لتحقيق الأهداف. يزاد على ذلك أن يكون ذا ثقافة واسعة، وأن يكون متمكنا من مادته، واثقاً بنفسه، وأن يتمتع بشخصية قوية، ويبدو ذلك في اتزانه الانفعالي. ومعلم علم النفس يفترض أن يكون أكثر المعلمين اتزانا، وإذا تطلب الأمر أن يعلم التفكير فعليه أولا، كما ذكر الحراحشة والنوبائي (2008) أن يمتلك هو مهارات التفكير المختلفة، ونجاحة مهارات التفكير الناقد والابداعي.

مقدمة التفكير:

يشكل التفكير أحد المظاهر التي تميز الانسان عن غيره من الكائنات، فالتفكير عملية يمارسها الانسان في كل لحظة، وخصوصاً عندما تواجهه الكثير من التحديات فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي تعيشها المجتمعات تتسع لتشمل الكل الإنسان عقلا وجسداً وعاطفة، الأمر الذي يدعو الانسان الى التفكير الجيد المرن (السيد، 1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبحسب الاتجاهات المعرفية للتفكير، فإن النظرية المعرفية تفترض أن التعلم نتيجة لمحاولة الفرد في فهم العالم المحيط به، باستخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه، وتختلف نوعية المادة العلمية وكميتها المستوعبة، باختلاف الآراء والمعتقدات والمشاعر والتوقعات. وتفترض النظرية المعرفية أن الفرد نشط يبادر إلى ممارسة الخبرات، التي تعود إلى التعلم. فالفرد يختار ويقرر ويمارس وينتبه ويتجاهل ويجري استجابات أخرى لتحقيق الهدف. وأحد التأثيرات المهمة في هذه العملية هو ما يستحضره الفرد من خبرات الى موقف التعلم (قطامي، 1990).

إنَّ للتفكير أنماطاً، ونمط التفكير هو الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والخبرة، ويسجلها ثم يسترجعها. ومن أنماط التفكير: العلم والعلمي والمثالي والتباعدي والتقاربي، والتفكير التقاربي يدعى أيضاً بالتفكير الناقد، ويختلط نمط التفكير من شخص على آخر باختلاف اهتماماتهم وقدراتهم.

والتفكير عملية معرفية تتصل بالحوادث، التي يمر بها الانسان، أو تلك التي يتذكرها أو يتخيلهان أو توضيح ما يتوصل إليه عن طريق كل من الإدراك والإحساس. وباستخدام أدوات التفكير كالانتباه، والإدراك، والممارسة، تجري علمية التعلم. فالمتعلم ينتبه ويختار ويقرر ويمارس ويستجيب، ويستحضر الخبرات الى موقف التعلم، وكل ذلك هو عملية تفكير معرفية (قطامي، 2001).

ومع كل ذلك فإن مفهوم التفكير مازال خاضعاً للبحث والدراسة، على الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق في تشريح الدماغ، وكيفية عمل العقل الإنساني. والتفكير على ما تذهب إليه السيد (1995) علمية يمارسها الإنسان المواجهة تحديثات الحياة المختلفة، فالتغيرات في شتى ميادين الحياة تعيشها المجتمعات أفراداً ومؤسسات من السعة بمكان، بحيث تشمل الكل الإنساني، عقلاً وجسداً وعاطفة، وهذا الأمر يتطلب من الإنسان أن يفكر تفكيراً جيداً مرنا لمواجهة هذه المتغيرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير الناقد:

"جرى الاتفاق بين الكثير من الباحثين على اعتبار أن التفكير الناقد يشير، بشكل قطعي، إلى المهارات التحليلية والمحدودة والمنتظمة، وإلى مهارات حل المشكلة الضرورية لمستوى متقدم نوعاً ما من العمل في ميدان معين: (الإمام، وإسماعيل، 2010،ص: 84).

ويرى جروان (1999) أن التفكير الناقد ليس مرادفا لاتخاذ القرار أو حل المشكلات، وليس مجرد استدعاء لمعلومات، وليس مرهونا باستراتيجيات منظمة لمعالجة المواقف المختلفة، وإنماهو إصدار حكم من جانب الفرد الذي يمارسه، ويحتاج إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال المنظمة للأمور، وينطوي على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدرب عليها وإجادتها وأورد جمل والعاني (2006) أن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد عند بياجيه، ويتألف من ثلاثة مكونات هي: صياغة التعميمات بحذر، والنظر والتفكير في الاحتمالات والبدائل، وتعليق الحكم على الشيء أو الموقف لحين توافر معلومات كافية. وأورد مصطفى (2002: 240) أن التفكير الناقد "منهج في التفكير يتميز بالحرص والحذر في الاستنتاج، ويرتكز المنهج في التفكير الناقد على الأدلة المناسبة ورفض الخرافات وقبول علاقة السبب والنتيجة".

وعرف التربويون التفكير الناقد "بأنه القدرة على تقييم المعلومات وفحص الآراء، مع الأخذ بالاعتبار وجهات النظر المختلفة حول الموضوع قيد البحث" (السرور، 2000، ص:305).

في حين ذكر قطامي (2001،ص: 45) "بأنه تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو ما يؤديه ويتضمن قابليات وقدرات عن مهارة التمييز بين الفرضيات والتعميمات، وبين الحقائق والادعاءات وبين المعلومات المنقحة والمعلومات غير المنقحة".

وعرف جروان (1999، ص:56) التفكير الناقد "بأنه نشاط عقلي مركب محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نتائج يمكن التنبؤ بها، وغايته التحقق من الشيء وتقييمه، بالاستناد إلى معايير مقبولة ويتألف من مجموعة مهارات يمكننا استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة تصنف ضمن ثلاث فئات هي: مهارات الاستقراء، ومهارات الاستنباط، ومهارات التقييم". ومن وجهة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظر بلوم المذكور في إبراهيم (2005: 372) أن التفكير الناقد هو القدرة على عملية إصدار حكم على وفق معايير محدودة.

وخلاصة القول: إن التفكير الناقد ليس مرادفا لاتخاذ القرار أو حل المشكلة، وليس مجرد تذكر أو استدعاء لبعض المعلومات، وليس مرهونا بإتباع استراتيجية منظمة لمعالجة الموقف، وإنما هو مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال، وينطوي على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدرب عليها وإجادتها، ويتضمن عددا من السمات التي يجب توافرها في الفرد الناقد، والتي تمثل بدورها الاتجاهات المشكلة لمكوناته .

ويجمع التربويون على أهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية؛ لأنه يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان فضل للمحتوى العلمي، ويكسب الطلبة القدرة على تقديم تعليلات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل التعليلات غير الصحيحة، ويؤدي إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه، وبذلك تصبح أفكارهم أكثر دقة وأكثر صحة.

وإن تعليم التفكير الناقد له أهمية في المجالات الاجتماعية والتربوية والسياسية والمهنية، فيعد تعليمه مبكرا من الأسباب الرئيسة في انخفاض فرص ارتكاب الجريمة والجنوح الأخلاقي، وذلك بإعداد الفرد لإدراك العدالة الاجتماعية، وأن تعليمه يكسب الطلبة منهجية أصلية في دراسة وتقييم الأحداث التاريخية والأدب واللغة والمنطق، إذ تقوم على تقصي الحقائق وإجراء المحاكمات الموضوعية عليها، ويطور تعليم التفكير لدى الطلبة تربية وطنية مثالية، وشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والبيئة المحيطة، وأنه يكسب الطلبة مهارات حل المشكلة (الإمام وإسماعيل ،2010).

وذكر السكري (2010) عددا من العوامل التي تزيد من أهمية التفكير الناقد ومنها: أنه يجعل الطلبة أقدر على التفكير المتروي، واستخدام المحاكات المنطقية المناسبة؛ للحكم على المعلومات المتاحة وفهم طبيعة المهمة، ويجعلهم قادرين على إصدار الأحكام السليمة الموضوعية على المواقف والأحداث التي يتعرضون لها، ويسهم في تكوين شخصية تتسم بالذكاء في مواجهة مشكلات الحياة المعقدة، والاعتماد على النفس للوصول إلى حقائق الأشياء، وتعويد الفرد على عملية الاستدلال وتجنب الأخطاء والأفكار غير الصحيحة، والابتعاد عن كل ما له صلة بالذاتية، فضلا عن التعويد على إدراك التناقضات والانتباه إلى المغالطات، وإكساب الطلبة صور التفكير الأخرى، فهو عنصر من عناصر حل المشكلات واتخاذ القرارات، وأنه أساس لعملية التفكير الابتكاري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين الحلاق (2010، ص: 46- 47) أهمية التفكير الناقد في: "أنه يسهم في فهم وجهات النظر المختلفة، ويسهل تحصيل الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة، والأدوات، والآلات، ووسائل الاتصال، ويحسن تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة، ويحسن قدرة الفرد على التعلم الذاتي، ويساعده على البحث الجاد في الكثير من الأمور، ويفيد في نقل الطالب من اكتساب المعرفة إلى استخدام المعرفة، وبالنتيجة الدخول إلى مجتمع إنتاجية المعرفة.

ويخلص الباحث إلى أن أهمية التفكير الناقد تتضح باعتبار تنميته ضرورة تربوية لإعداد الطلبة الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار الناتجة، والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاع هذه الأفكار والحلول للمنطق، لذلك بني التفكير الناقد على أساس فلسفي، وأن تنميتهضرورة تربوية، فالنظرة العقلية الناقدة أصبحت من المتطلبات اللازمة للحياة في عصر العولمة.

ويرى الحارثي (2009: 101) " أن المفكر الناقد هو الشخص الذي يسعى إلى الفهم والإدراك الذي يؤدي إلى اكتشاف الحقيقة أو فهم الأسباب والغايات". وأورد العلماء والباحثون كثيرا من خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالقدرة على التفكير الناقد، فحددت(هرنادك)المشار إليها في (الخضراء، 2005 :122-123)، أبرز السمات والخصائص التي يتميز بها من يفكر تفكيرا ناقدا منها: منفتح على الأفكار الجديدة، لا يجادل في أمر لا يعرف شيئا عنه، يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول شيء ما، يعرف الفرق بين نتيجة ربما تكون صحيحة ونتيجة لابد أن تكون صحيحة، يعرف بأن لدى الناس أفكارا مختلفة حول معاني المفردات، يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله الأمور، يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول وغير مفهوم له، يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي، يحاول بناء مفرداته اللغوية حتى يكون قادرا على فهم ما يقوله الآخرون وعلى نقل أفكاره بوضوح.

وأشارت(بلين ورفاقها)، المذكورين فيبوقحوص والخليلي (2005: 24-25)،إلى أن الأفراد يفكرون بأنماط مختلفة في التفكير الناقد، ومن ذلك:

1. الخلفية المعرفية: تتحدد نوعية تفكير الفرد بقضية معينة بما يعرف عنها، أو بقدرته كيف يجد هذه المعرفة، وبمعرفة السياق التي ظهرت فيه من حيث المكان والزمان والمعتقدات وسبل التصرف.
2. المعرفة الإجرائية بمعايير التفكير الجيد: إن جوهر التفكير الناقد هو الالتزام بمعايير التقييم المناسبة حيثما يكون هنالك نقد. وهذه المعايير يجب أن يتعلمها المفكر الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشمل هذه المعايير: قواعد المنطق، ومعايير المقاصد، ومعايير المجادلة، ومعايير خطط العمل، ومعايير الأحكام على الأفعال، ومعايير الاستقصاء.

3. امتلاك مفاهيم نقدية أساسية: يحتاج المفكر الناقد إلى معرفة المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالنتاج الفكري للتفكير الناقد على سبيل المثال إذا كان التفكير الناقد هو التقويم، فإن على من يمارس التفكير الناقد أن يكون قادرا على التمييز بين الادعاء القيمي، والادعاء المبني على الشواهد الملموسة، أو الادعاء المفهومي.

4. التميز في الاستراتجيات النافعة في التفكير النقدي: يتميز المفكرالناقد بعدد من الاستراتجيات التي تعينه في معالجة المهام التي تتطلب التفكير، مثل: استراتيجيات حل المشكلات، وتفحص التبعات الإيجابية والسلبية لبدائل الحلول قبل تقرير أي الحلول أفضل، وإعادة التحقق من الشيء قبل قبوله كحقيقة.

5. التميز في عادات عقلية: لا يكفي امتلاك القدرات العقلية لضمان اعتبار الشخص مفكرا ناقدا، فلابد من امتلاك عادات عقلية. ومن هذه العادات: احترام المنتج المرتفع الجودة والأداء الجيد، التميز في الاتجاه الاستقصائي، التفتح الذهني، العدالة الذهنية وعدم التحيز، الاستقلال الذهني وبناء الأحكام على الأدلة والشواهد، احترام الرأي الآخر، احترام آراء السلطات المشروعة، امتلاك أخلاقيات العمل.

وهكذا من أبرز السمات التي ينبغي أن يتصف بها المفكر الناقد؛ أن يكون منفتحا على الأفكار الجديدة، ولا يجادل في أمر لا يعرف عنه شيئا، ويعرف أن لدى الناس أفكارا مختلفة، ويحاول الفصل بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي، ويتخذ موقفاأو يتخلى عن موقف عند توافر أدلة وأسباب كافية لذلك، ويحاول تجنب الأخطاء الشائعة في تحليل الأمور، ويتوخى الدقة في تعبيراته اللفظية وغير اللفظية.

إن التفكير الناقد يمكن تطويره، كما يرى (دافس) المشار إليه في قطامي وقطامي (2000: 413 – 416)، وذلك بالأنشطة والتدريبات عبر عدد من المراحل المتسلسلة، إذ أن النجاح في المراحل الأولى يساعد على النجاح في المراحل اللاحقة، وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: البحث عن المعلومات: وتتضمن: (الانتباه، ومعرفة المفاهيم، وتحديد التناقض، وتنظيم المعرفة، معرفة المرحلة الثانية: ومصادرها واستخدامها).

المرحلة الثانية: ربط المعلومات: وتتضمن: (عمل الصلات، وتحديد النماذج، والتفكير التقاربي، والاستنتاج المنطقي، وطرح الأسئلة، وتطبيق المعرفة، والتفكير التباعدي).

المرحلة الثالثة: التقييم: ويتضمن: (الحل المؤقت للتناقض، وتقييم النتائج، وتقييم العملية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الرابعة: التعبير: وفي هذه المرحلة تجري عملية التغذية الراجعة.

المرحلة الخامسة: التكامل: ويقصد به تكامل النظرية الشخصية مع التفكير الناقد.

نظرية جاريسونGarrison المعدلة للتفكير الناقد كالتالي:

مهارات التفكير الناقد:

نظرا لأهمية التفكير الناقد أصبح تنمية مهاراته لدى الطلبة أحد الأهداف التربوية المهمة التي يجب على المؤسسات التربوية المختلفة أن تسعى إلى تحقيقها،بأي منهاج يدرس للطلبة في مراحل التعليم العام. وحتى تتمكن المناهج من الوفاء بهذه المسئولية يتطلب استخدام طرائق التدريس التي تعتمد على مشاركة الطلبة في التوصل إلى حلول المشكلات التي تعترض طريقهم (رضوان، 2000).

وهناك مهارات متعددة للتفكير الناقد ومنها المهارات التي ذكرها (بأول)، الماشر إليه في البكر (2007،ص: 80)، الذي حدد مهارات للتفكير الناقد، بـ "تحديد المشكلة أو التساؤل محور الدراسة، وتحديد الغاية، أو الهدف من التفكير، والإطار المرجعي، أو وجهات النظر المعنية، ووضع الفرضيات، والمفاهيم والأفكار الرئيسية، والأسس والنظريات المستخدمة، والإثباتات أو الأسباب، والتفسيرات والادعاءات التي جرى التوصل إليها، والاستنباطات والاتجاهات الفكرية، والدلالات والنتائج المترتبة

أما قائمة(نوريز وانيس)، المشار إليهما في زمزمي (2007: 164)، فقد اشتملت على مهارات التفكير الناقد الآتية:

- الإيضاح الأولي: ويشمل: التركيز على السؤال، وتحليل البراهين، وطرح السؤال، والإجابة عن الأسئلة الواضحة والمتحدية.
- المساندة (الدعم- التشجيع) الأساسية: وتشمل الحكم على مصداقية المصدر، وصياغته الملاحظات والحكم عليها.
- الاستدلال والاستنتاج: ويشمل صياغة الاستنتاجات والحكم عليها، وصياغة الاستقراءات والحكم عليها، صياغة الأحكام القيمة والحكم عليها.
- الإيضاح المتقدم: ويشمل تعريف المصطلحات والحكم عليها، مطابقة الافتراضات.
- الاستراتيجيات والتكتيكات: وتشمل اتخاذ القرار، والتفاعل مع الآخرين.

وحدد واطسون وجليسر)(Glaser & Watson,1980 خمس مهارات للتفكير الناقد:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **معرفة الافتراضات:** هي القدرة على فحص بعض المعلومات المتاحة والحكم على الفرض بأنه وارد، أو غير وارد.
- **التفسير:** هي القدرة على الموازنة بين الأدلة والوصول إلى قرار على درجة معقولة من اليقين، بناء على بعض المعلومات المتاحة.
- **تقويم المناقشات أو الحجج**: هي القدرة على تحديد الحجج القوية المرتبطة بقضية معينة، والحجج الضعيفة التي ليس لها صلة بالقضية ذاتها.
- **الاستنتاج:** القدرة على تميز درجات احتمال صحة أو خطأ استنتاج معين بناء على بعض المعلومات المتاحة.

أما قطامي(2004، ص:48)فحدد مهارات التفكير الناقد بالآتي:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها والادعاءات أو المزاعم القيمة.
- التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.
- تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة.
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- التعرف إلى الادعاءات والحجج أو المعطيات الغامضة.
- التعرف إلى الافتراضات غير المصرح بها
- التعرف إلى المغالطات المنطقية.
- تجري الموضوعية.
- التعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج.
- تحديد قوة البرهان أو الادعاء.
- اتخاذ قرار بشأن الموضوع وبناء أرضية سليمة للقيام بإجراء عملي.
- التنبؤ بمترتبات القرار أو الحل.

ويصف الباحثان (اودلودانيلز) المشار إليهما في جروان، (1999، ص:16) مهارات التفكير الناقد في ثلاث فئات:

1. مهارات التفكير الاستقرائي .
2. مهارات التفكير الاستنباطي .
3. مهارات التفكير التقييمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكر أبو جلاله (2007، ص:63) أنه بالرغم من وجود أنظمة مختلفة لترتيب مهارات التفكير الناقد إلا أن أكثرها شيوعا: التصنيف، تقويم المناقشات، إدراك الفرضيات، حل المشكلات، ويرى بهجت (2005، ص:20) أن عملية التفكير الناقد تشتمل العمليات العقلية: التركيب، والاستنتاج، والتحليل، والتقويم.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة؛ وفيما يأتي عرضً لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني منالأقدمإلى الأحدث.

أجرت الربضي (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير الناقد، ومدى ممارستهم لهذه المهارات، وتكونت عينة الدراسة من (84) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون مباحث الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانويين، واختيروا بالطريقة العشوائية من أصل (1675) معلما ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة ببناء قائمة لقياس مهارات التفكير الناقد ومدى امتلاكها من المعلمين، وشملت الأداة (25) مهارة فرعية، موزعة على خمسة مجالات رئيسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة اكتساب وممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد كانت منخفضة.

وأجرت عزيز (2005) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين التفكير والنقد وبعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (160) مدرسا ومدرسة، وبواقع (80) مدرسا و(80) مدرسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الناقد لدى مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين أقل من المستوى المقبول،وكان ذلك بفروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

وسعت دراسة برات (Pratt ،2007)، إلى معرفة مدى إسهام معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، في (12) دائرة من دوائر التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، وشملت العينة (64) معلما، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة شملت (41) معيارا، بحيث رصدت (5) حصص دراسية لكل معلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج أن (18%) من معلمي الدراسات الاجتماعية يسهمون في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد بشكل مقبول، وأن (6%) من المعلمين تتراوح نسبة إسهامهم في تنمية مهارات التفكير ما بين (70-85%)، وباقي المعلمين كانت نسبة إسهامهم ليست ذات تأثير إيجابي.

وأجرى الكخن وعتوم (2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تركيز معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش على مهارات التفكير الناقد في أثناء تدريسهم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي واعتمد الباحثان أسلوب تحليل المحتوى في تحليل الأسئلة والأنشطة، وكانت العينة (12%) من مجتمع الدراسة البالغ (83) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة جرش، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التركيز على مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية بلغت 30% وهي نسبة متدنية.

وهدفت دراسة مرعي ونوفل (2007) إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الانروا)، وتكونت العينة من جميع طلبة الكلية واعتمد الباحثان اختبار كاليفورنيا نموذج (2000) بعد تقنينه على البيئة الأردنية.

وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك عينة البحث لمهارات التكفير الناقد كانت دون المستوى المقبول تربويا بنسبة (80%)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بالنسبة لمتغير الجنس، ولصالح طلاب السنة الأولى والثانية بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي كما أظهرت الدراسة علاقة إيجابية بين معدل الشهادة الثانوية العامة ومهارة الاستدلال، وبين المعدل التراكمي ومهارات الاستقراء والاستدلال والتقييم.

وأمابوسنر (Posner ،2008)، فقد هدفت دراسته إلى استقصاء أثر خصائص المعلم وسلوكه في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (36) معلما ومعلمة، ممن يدرسون في المدارس الحكومية الأمريكية للمرحلة الثانوية، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة عبئت بتصوير حصة صفية لكل منهم، وقسم المعلمون إلى فئتين عليا ودنيا حسب علامات طلبتهم للفصل الأول.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلبة الذين درسهم معلمو ومعلمات الفئة العليا اختلفت عن أداء نظرائهم الذين درسهم معلمو ومعلمات الفئة الدنيا، وأظهر معلمو الفئة العليا تميزا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واضحا في استخدام المواد والمناقشة، والتمهيد الجيد للدرس، وإثارة دافعية الطلبة، والتعليم بالمجموعات، وتفعيل الأنشطة الصفية.

أما معلمو الفئة الدنيا ومعلماتها فقد اتصفوا بالتعليم المباشر، واستخدام الحاسوب لتقديم كمية أكبر من المعلومات، وتركز اهتمامهم بالمنهج الدراسي المعتمد.

وأجرسمث (Smith ،2008) دراسة هدفت إلى تعرف مظاهر التفكير الناقد التي يركز عليها معلمو التربية الاجتماعية ومعلماتها في المدارس الإنجليزية للمرحلة الأساسية، ودرجة شيوع تلك المظاهر في سلوك المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (125) معلما و(125) معلمة من مدارس المملكة المتحدة، اختيروا بطريقة الاختيار العشوائي الطبقي التناسبي.

أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن نموذج تصنيفي تقاس به درجة ممارسة مظاهر السلوك.

وأظهرت النتائج أن نسبة الأنماط السلوكية ذات الصلة بالتفكير الناقد بلغت (21%)، وأن نسبة المعلمين والمعلمات الذين يتجهون في تدريسهم نحو تنمية التفكير الناقد بلغت (8%)، مما يدل على ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات التفكير الناقد بشكل متدن.

وهدفت دراسة الشواهين (2009) إلى تقدير مدى امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في تربية بني كنانة لمهارات التفكير الناقد ودرجة ممارستهم لها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والأداة استبانة، وتكونت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.

وأظهرت نتائج التحليل أن معلمي اللغة العربية ومعلماتها يمتلكون مهارات التفكير الناقد ويمارسونها ضمن المستوى المقبول تربويا بنسبة (80%)، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الناقد يعزى للخبرة في التدريس، ولا توجد فروق دالة إحصائيا يعزى للجنس، والمؤهل، وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا على مستوى الدلالة (α=0.05) يعزى للخبرة في التدريس في ممارسة مهارات التفكير الناقد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت بعض الدراسات أهمية ممارسة مهارات التفكير الناقد من المعلمين وأثرها في تنميتها لدى طلبتهم في العملية التعليمية، وفي زيادة تحصيلهم الأكاديمي، كدراسة الربضي (2004)، ودراسةالكخن وعتوم (2007)؛ ودراسة مرعي ونوفل (2007)، ودراسة الشواهين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2009)، وأظهرت دراسات أخرى مدى إسهام المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد كدراسة برات (Pratt ،2007). وركزت دراسةسمث (Smith ،2008) على مظاهر التفكير الناقد التي يركز عليها المعلمون ودرجة شيوع تلك المظاهر في سلوكهم.

وأفادالباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلته، ومن أدبها النظري، ومن بعض نتائجها، وتوصياتها، وأدواتها الإحصائية.

وتميزت الدراسة الحالية في أنها تناولت درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت، إذ لم تجر دراسة سابقة على هذا النوع من المعلمين حسب علم الباحث واطلاعه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في الدِّراسة الحالية، من حيث المنهجية، ومجتمع الدِّراسة وعينتها، والإجراءات التي اتبعت فيها، والطرق الإحصائية التي استخدمتها في استخلاص النتائج وتحليلها.

منهجية الدِّراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي ؛ كونه أكثر ملاءمة للإجابة عن سؤالي الدِّراسة؛ لمعرفة " درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت".

مجتمع الدِّراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي ومعلماتعلم النفسلمنطقة العاصمة التعليميةبدولة الكويت، والبالغ عددهم(140) معلماً ومعلمة، الذين يدرسون الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية، حسب إحصائيات قسم التخطيط لمنطقة العاصمة التعليمية (2016/2015).

وتكونت عينة الدِّراسة من (35) معلماً ومعلمة. جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدِّراسة. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدِّراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

أفراد الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والخبرة

المتغير	الفئة	العدد
الجنس	ذكر	17
	انثى	18
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	14
	10 سنوات فأكثر	21

أداة الدِّراسة:

لتحقيق هدف الدِّراسة جرى تصميم الأداة متمثلة ببطاقة ملاحظة لمعرفة "درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت "،بعد الاطلاع على الأدب النظري والدِّراسات السابقة، كاختبار كاليفورنيا نموذج (2000)، ودراسة ميلانكو نوشاي وجادك (Melancon, Shauy, Gaedke, 2003) ؛وقائمة(نوريز وانيس) ودراسة الربضي(2004)، ودراسة عزيز(2005)،ودراسة برات (Pratt ،2007)؛ ودراسة سمث (Smith ،2008).

صدق الأداة :

تكونت فقرات بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية من (35) فقرة موزعة على خمس مجالات رئيسة، وهي: مهارة فهم الموضوع وتحديده،ومهارة تحليل الموضوع ونقده،ومهارة التفسير،ومهارة الاستنتاج،ومهارة التقويم.وعُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والمناهج والتدريس، ممن يدرسون في الجامعات الكويتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأردنية، الملحق(2) وتكونت الأداة صورتها النهائية من(35) فقرة؛ موزعة على المجالات الخمس المذكورة كما يأتي:

المجال الأول: مهارة فهم الموضوع وتحديده: واشتمل على مهارات التفكير الناقد الفرعية الآتية:

1. يحدد الفكرة الرئيسة في الموضوع في أثناء تدريسه لمادة علم النفس.
2. يحدد الأفكار الفرعية في الموضوع.
3. يلخص الموضوع في أثناء تدريسه للمادة.
4. يحدد المصطلحات الخاصة بالموضوع وتعريفاتها.
5. يطرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة.

المجال الثاني: مهارة تحليل الموضوع ونقده:

واشتمل على مهارات التفكير الناقد الفرعية الآتية:

1. يحدد المعلومات الغامضة التي تحتاج إلى توضيح.
2. يميز بين الحقائق والآراء.
3. يتعرف إلى دوافع سلوك طلبته في المواقف المختلفة.
4. يميز العلاقة بين السبب والنتيجة.
5. ينمي قدرة الطلبة على تحديد عناصر الموضوع.
6. يضمن موضوع علم النفس ما يشجع طلبته على الإقناع.
7. يضمن موضوع علم النفس ما يشجع طلبته على إجراء المقارنات.
8. يشجع طلبته على طرح التساؤلات.
9. يميز الأدلةالتي تدعم أفكاره في أثناء تدريسه للمادة.
10. يحدد مصداقية مصدر المعلومات.
11. يحدد مدى كفاية الحجج بناء على نقاط القوة والضعف.

المجال الثالث: مهارة التفسير: واشتمل على مهارات التفكير الناقد الفرعية الآتية:

1. يفسر المعلومات لطلبته في أثناء تدريسه للمادة.
2. يفسر النتائج في ضوء تحليل المعلومات المتوافرة.
3. يوضح مواطن القوة والضعف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. يوضح المعاني الغامضة.
5. يضمن موضوع علم النفس مشكلة معينة قابلة للتفسير.
6. يضمن موضوع علم النفس ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء.
7. يضمن موضوع علم النفس تصنيفات مختلفة.

المجال الرابع: مهارة الاستنتاج: واشتمل على مهارات التفكير الناقد الفرعية الآتية:

1. يدرك الحالة النفسية لطلبته في أثناء تدريسه للمادة.
2. يصوغ حلولاً متعددة.
3. يمتلك قدرة على التنبؤ بالنتائج.
4. يستنتج الأدلة والحجج.
5. ينمي قدرة طلبته على اكتشاف التناقضات.
6. ينمي قدرة طلبته على التنبؤ.
7. ينمي قدرة طلبته على استخلاص الحقائق.

المجال الخامس: مهارة التقويم: واشتمل على مهارات التفكير الناقد الفرعية الآتية:

1. ينمي قدرة طلبته على تقويم الأفكار في أثناء تدريسه للمادة.
2. يحمل طلبته على إصدار حكم مقنع.
3. يقوم طلبته بحسب قدراتهم المعرفية.
4. يقرر مدى كفاية المعلومات.
5. يعرف مدى مصداقية الأفكار والمعلومات

واعتمد الباحث سلم ليكرت للتدرج الخماسي لمعرفة درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت، وذلك بإعطاء الإجابة: يمارسها بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، يمارسها بدرجة كبيرة (4) درجات، يمارسها بدرجة متوسطة (3) درجات، يمارسها بدرجة قليلة درجتان، والإجابة يمارسها بدرجة قليلة جداً درجة واحدة. وهكذا اعتمد المقياس الآتي لتحليل النتائج: من (1- 2.33)متندنية، من (2.34 – 3.67) متوسطة، من (3.68- 5.00) مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة :

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، اختار الباحث أحد معلمات علم النفس التربوي لتكون ملاحظة ثانيةً معه، بعد أن درّبها على كيفية استخدام البطاقة، ومن ثم عمد الباحث والملاحظة الثانية إلى ملاحظة ستةمعلمين من خارج عينة الدراسة، وسجلا ملاحظتهما، وبمعدل حصة دراسة كاملة لدى كل معلم.

واستخدم الباحث معادلة هولستي (holisty) للمقارنة بين درجات الباحث ودرجات الملاحظ الثاني، للوصول إلى معامل الاتفاق لمجالات الأداء الذي بلغ (00,86) وهو معامل اتفاق مناسب للدراسة.

متغيرات الدِّراسة:

تضمنت الدِّراسة المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل:ويشمل الجنس (ذكر، أنثى)، والخبرة التدريسية (أقل من 10سنوات. أكثر من عشرة سنوات)

المتغير التابع: ويشمل: درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد.

إجراءات الدراسة:

أجرى الباحث ما يأتي:

- إعداد أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
- تحديد مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات علم النفس لمنطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت للعام الدراسي2016/2015.
- الحصول على كتب تسهيل المهمة الموجهة من جامعة آل البيت إلى الملحقية الثقافية الكويتية في عمان، ومن ثم كتاب تسهيل المهمة إلىمنطقة العاصمة التعليميةبدولة الكويت، ومن ثم كتاب تسهيل المهمة إلى مدراء المدارس للسماح بتطبيق الدراسة، الملحق(3).
- حضور حصص عند معلمي علم النفس لملاحظة ممارستهم لمهارات التفكير الناقد في أثناء تدريسهمللصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية.
- تدريب إحدى المعلمات لملاحظة المعلمين لغرض استخراج ثبات الأداة.
- تفريغ بطاقات الملاحظة، وإدخال البيانات حاسوبياً، وتحليلها، والحصول على النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على المعالجات الإحصائية الآتية:

- **معادلة هولستي:** لاستخراج معاملات ثبات الأداة الدِّراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية**: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:**للتعرف إلى درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت.
- **تحليل التباين الثلاثي المتعدد:** للتعرف إلىالفروق في درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويتتبعاً لمتغيري (الجنس، والخبرة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف على درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت". وفيما يلي عرض نتائج الدراسة بحسب سؤاليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت، والجدول(2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	مهارة فهم الموضوع وتحديده	3.71	.697	مرتفعة
2	2	مهارة تحليل الموضوع ونقده	3.13	.588	متوسطة
3	4	مهارة الاستنتاج	2.78	.780	متوسطة
4	3	مهارة التفسير	2.73	.622	متوسطة
5	5	التقويم	2.53	1.131	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.98	.596	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.53-3.71)، إذ جاءتمهارة فهم الموضوع وتحديده في المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.71)، في حين جاء التقويم في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.53)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة عامة (2.98). وبتقدير متوسطة. وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على انفراد، إذ كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مهارة فهم الموضوع وتحديده: توزعت المهارات الفرعية لهذا المجال، كما هي في الجدول(3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة فهم الموضوع وتحديدهمرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يحدد الفكرة الرئيسة في الموضوعفي أثناء تدريسه لمادة علم النفس.	4.00	.804	مرتفعة
2	2	يحدد الأفكار الفرعية في الموضوع.	3.71	.750	مرتفعة
3	5	يطرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة.	3.66	1.136	متوسطة
4	3	يلخص الموضوع أثناء تدريسه لمادة علم النفس.	3.60	1.063	متوسطة
4	4	يحدد المصطلحات الخاصة بالموضوع وتعريفاتها.	3.60	1.035	متوسطة
		مهارة فهم الموضوع وتحديده	3.71	.697	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.60-4.00)، إذ جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على"يحدد الفكرة الرئيسة في الموضوع أثناء تدريسه لمادة علم النفس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00). في حين جاءت الفقرتان (3، 4) ونصهما "يلخص الموضوع في أثناء تدريسه لمادة علم النفس"، و"يحدد المصطلحات الخاصة بالموضوع وتعريفاتها." بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.60). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.71). وبتقدير مرتفعة.

المجال الثاني: مهارة تحليل الموضوع ونقده: توزعت المهارات الفرعية لهذا المجال، كما هي في الجدول(4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة تحليل الموضوع ونقدهمرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	ينمي قدرة الطلبة على تحديد عناصر الموضوع.	3.71	1.100	مرتفعة
2	6	يحدد معلم علم النفس المعلومات الغامضة التي تحتاج إلى توضيح.	3.51	1.314	متوسطة
2	9	يميز العلاقة بين السبب والنتيجة.	3.51	1.011	متوسطة
2	15	يحدد مصداقية مصدر المعلومات.	3.51	1.011	متوسطة
5	7	يميز بين الحقائق والآراء.	3.46	1.039	متوسطة
5	14	يميز الأدلةالتي تدعم أفكارهفي أثناء تدريسه لمادة علم النفس.	3.46	1.146	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	13	يشجع طلبته على طرح التساؤلات.	3.43	1.092	متوسطة
8	8	يتعرف إلى دوافع سلوك طلبته في المواقف المختلفة.	3.31	1.207	متوسطة
8	11	يضمن موضوع علم النفس ما يشجع طلبته على الإقناع.	2.31	1.231	متدنية
10	12	يضمن موضوع علم النفس ما يشجع طلبته على إجراء المقارنات.	2.20	1.302	متدنية
11	16	يحدد مدى كفاية الحجج بناء على نقاط القوة والضعف.	2.03	1.098	متدنية
		مهارة تحليل الموضوع ونقده	3.13	.588	متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.03-3.71)، إذ جاءت الفقرة (10)، التي تنص على: "ينمي قدرة الطلبة على تحديد عناصر الموضوع" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.71). في حين جاءت الفقرة رقم (16) ونصها: "يحدد مدى كفاية الحجج بناء على نقاط القوة والضعف"، بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.03). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.13). وبتقدير متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: مهارة الاستنتاج: توزعت المهارات الفرعية لهذا المجال، كما هي في الجدول(5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة الاستنتاجمرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	24	يدرك الحالة النفسية لطلبته أثناء تدريسه لمادة علم النفس.	3.71	1.017	مرتفعة
2	25	يصوغ حلولا متعددة.	2.80	1.256	متوسطة
3	26	يمتلك قدرة على التنبؤ بالنتائج.	2.74	1.146	متوسطة
4	29	ينمي قدرة طلبته على التنبؤ.	2.71	1.202	متوسطة
5	27	يستنتج الأدلة والحجج.	2.66	1.282	متوسطة
6	30	ينمي قدرة طلبته على استخلاص الحقائق.	2.49	1.197	متوسطة
7	28	ينمي قدرة طلبته على اكتشاف التناقضات.	2.31	1.078	متدنية
		مهارة الاستنتاج	2.78	.780	متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.31-3.71)، إذ جاءت الفقرة (24)، التي تنص على"يدرك الحالة النفسية لطلبته في أثناء تدريسه لمادة علم النفس" في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي بلغ (3.71). في حين جاءت الفقرة(28)، ونصها: "ينمي قدرة طلبته على اكتشاف التناقضات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.31). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة(2.78). وبتقدير متوسطة.

المجال الرابع: مهارة التفسير: توزعت المهارات الفرعية لهذا المجال، كما هي في الجدول(6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة التفسيرمرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	يفسر المعلومات لطلبتهفي أثناء تدريسه لمادة علم النفس.	3.54	.980	متوسطة
2	18	يفسر النتائج في ضوء تحليل المعلومات المتوافرة.	3.31	.993	متوسطة
3	19	يوضح مواطن القوة والضعف.	2.89	1.207	متوسطة
4	21	يضمن موضوع علم النفس مشكلة معينة قابلة للتفسير.	2.63	1.140	متوسطة
5	22	يضمن موضوع علم النفس ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء.	2.49	.981	متوسطة
6	20	يوضح المعاني الغامضة.	2.20	1.158	متدنية
7	23	يضمن موضوع علم النفس تصنيفات مختلفة.	2.06	.998	متدنية
		مهارة التفسير	2.73	.622	متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.06-3.54)، إذ جاءت الفقرة (17) ،التي تنص على:"يفسر المعلومات لطلبته في أثناء تدريسه لمادة علم النفس" في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الأولى ،بمتوسط حسابي بلغ (3.54)، في حين جاءت الفقرة(23) ونصها "يضمن موضوع علم النفس تصنيفات مختلفة"،بالمرتبة الأخيرة ،بمتوسط حسابي بلغ (2.06). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (2.73). وبتقدير متوسطة.

المجال الخامس: التقويم: توزعت المهارات الفرعية لهذا المجال، كما هي في الجدول(7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتقويممرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	31	ينمي قدرة طلبته على تقويم الأفكارفي أثناء تدريسه لمادة علم النفس.	2.71	1.341	متوسطة
1	34	يقرر مدى كفاية المعلومات.	2.71	1.274	متوسطة
3	32	يحمل طلبته على إصدار حكم مقنع.	2.46	1.245	متوسطة
4	33	يقوم طلبته بحسب قدراتهم المعرفية.	2.40	1.241	متوسطة
5	35	يعرف مدى مصداقية الأفكار والمعلومات	2.37	1.374	متوسطة
		التقويم	2.53	1.131	متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.37-2.71)، إذ جاءت الفقرتان (31، 34)، ونصهما: "ينمي قدرة طلبته على تقويم الأفكار في أثناء تدريسه لمادة علم النفس"، و"يقرر مدى كفاية المعلومات"، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (2.71)، في حين جاءت الفقرة(35) ونصها "يعرف مدى مصداقية الأفكار والمعلومات" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.37). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (2.53). وبتقدير متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت يعزى إلى متغيري الجنس، والخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت حسب متغيري الجنس، والخبرة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت حسب متغيري الجنس، والخبرة

			مهارة فهم الموضوع وتحديده	مهارة تحليل الموضوع ونقده	مهارة الاستنتاج	مهارة التفسير	التقويم	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.40	2.85	2.51	2.46	2.06	2.67
		ع	.656	.528	.479	.297	.913	.386
	أنثى	س	4.01	3.40	3.02	2.98	2.98	3.27
		ع	.612	.523	.930	.741	1.158	.622
الخبرة	أقل من 10	س	3.24	2.77	2.51	2.40	2.16	2.62
		ع	.628	.547	.370	.239	.912	.363
	أكثر من 10	س	4.03	3.37	2.95	2.95	2.78	3.21
		ع	.556	.491	.928	.700	1.213	.610

س= المتوسط الحسابي ع =الانحراف المعياري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية جرى استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات كل على انفراد، الجدول (9)، وتحليل التباين الثنائي للأداة عامة، الجدول (10).

الجدول (9)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثرالجنس وسنوات الخبرة على المجالات كل على انفراد

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	مهارة فهم الموضوع وتحديده	1.063	1	1.063	3.319	.078
هوتلنج=.236	مهارة تحليل الموضوع ونقده	1.101	1	1.101	4.626	.039
	مهارة التفسير	1.034	1	1.034	3.476	.071
ح=.283	مهارة الاستنتاج	1.240	1	1.240	2.231	.145
	التقويم	4.846	1	4.846	4.380	.044
الخبرة	مهارة فهم الموضوع وتحديده	2.984	1	2.984	9.313	.005
هوتلنج=.356	مهارة تحليل الموضوع ونقده	1.489	1	1.489	6.252	.018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	مهارة التفسير	1.234	1	1.234	4.150	.050
ح=.110	مهارة الاستنتاج	.598	1	.598	1.075	.308
	التقويم	.731	1	.731	.661	.422
الخطأ	مهارة فهم الموضوع وتحديده	10.254	32	.320		
	مهارة تحليل الموضوع ونقده	7.620	32	.238		
	مهارة التفسير	9.518	32	.297		
	مهارة الاستنتاج	17.782	32	.556		
	التقويم	35.401	32	1.106		
الكلي	مهارة فهم الموضوع وتحديده	16.503	34			
	مهارة تحليل الموضوع ونقده	11.741	34			
	مهارة التفسير	13.134	34			
	مهارة الاستنتاج	20.665	34			
	التقويم	43.515	34			

يتبين من الجدول (9) ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المهارات، باستثناء مهارتي تحليل الموضوع ونقده، والتقويم، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المهارات، باستثناء مهارتي الاستنتاج، والتقويم، وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات.

الجدول (10)

تحليل التباين الثنائي لأثرالجنس والخبرة على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.483	1	1.483	6.185	.018
الخبرة	1.275	1	1.275	5.318	.028
الخطأ	7.672	32	.240		
الكلي	12.070	34			

يتبين من الجدول (10) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 6.185 وبدلالة إحصائية بلغت 0.018، وجاءت الفروق لصالح الإناث.-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 5.318 وبدلالة إحصائية بلغت 0.028، وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات والمقترحات التي تصاغ في ضوء تلك النتائج، وتجري مناقشة النتائج بحسب ما أفرزه سؤالا الدراسة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ونصه ما درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت؟

يتناول هذا السؤال عرض النتائج المتعلقة بمجالات الأداة الخمسة العامة والمجالات كل على انفراد وقد أظهرت النتائج أن معلمي علم النفس يمارسون مهارات التفكير الناقد بحسب مجالاتها، بدرجة مرتفعة، بالنسبة لمجال فهم الموضوع وتحديده، وبدرجة متوسطة للمجالات الأربعة الاخرى التي هي: تحليل الموضوع ونقده، الاستنتاج، التفسير، التقويم.

لذا فإن المعدل العام بدرجة الممارسة متوسطة. ويبدو أن مهارات فهم الموضوع وتحديده في التفكير الناقد، من المهارات التي يمكن لمعلم علم النفس الإلمام بها، وممارستها، ذلك لأن تحديد الموضوع الذي سيتولى المعلم شرحه من مستلزمات النجاح الاولى لدى المعلم، ثم يجب فهمه ليتسنى له بعد ذلك شرحه وتحليله للطلبة. فتحديد الموضوع وفهمه هو المنطلق الاول للمعلم في الشرح والتحليل والاستنتاج والتفسير ومن ثم التقويم .

أما حصول المجالات الأربعة الأخرى على درجة متوسطة فيشير الى أن معلمي علم النفس قد يواجهون بعض الصعوبات في عمليات التحليل والنقد والاستنتاج والتفسير والتقويم، وربما تتأتى هذه الصعوبة من أن تحليل الموضوعات التي تعالج قضايا نفسية ليس بالأمر السهل، فالتحليل والنقد يتطلبان إلماماً خاصة بالموضوعات النفسية، إذ غالبا ما تتضمن هذه الموضوعات مفاهيم ومصطلحات وتعريفات في التفكير لغرض تحليلها ونقدها.

ويبدو أن الأمر أكثر صعوبة في الاستنتاج والتفسير والتقويم، ففهم ما وراء السطور يتطلب قدرات في التفكير التحليلي والاستقرائي، والاستنتاج ما خلف الظاهر.

وفي التفسير يحتاج المعلم إلى قدرات لغوية تمكنه من تفسير الصياغات التي فهم شيء منها، وهذا ما يجري تناوله في علم النفس أكثر من أي علم آخر، أما التقويم فإنه يحتاج الى جميع العمليات المذكورة سابقا، أي الفهم والتحليل والاستنتاج والتفسير ليتمكن المعلم من إصدار أحكام صحيحة وإذا جرى تناول المهارات الفرعية ضمن كل مجال من المجالات الخمسة فإن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك يتطلب مناقشة النتائج التي وردت في الجداول (4 ،5 ، 6 ، 7 ، 8) . ففي مجال فهم الموضوع ونقده الجدول (4) جاء مهارة: يحدد الفكرة الرئيسة في الموضوع في أثناء تدريسه للمادة بالمرتبة الأولى وبتقدير مرتفع، أي أن معلمي علم النفس يمارسون المهارة ممارسة فاعلة.

وقد يعزى ذلك إلى أن إظهار الفكرة الرئيسة في الموضوع أمر طبيعي، فالعنوان الذي يحمله الدرس لابد أن يحدد الفكرة الرئيسة فيه، وذلك لا يتطلب عناء من المعلم لتحديد هذه الفكرة و حصلت مهارة : يحدد الافكار الفرعية في الموضوع، على تقدير مرتفع أيضاً، ذلك لأن الفكرة الرئيسة تتطلب بالضرورة أفكارا داعمة، والذي يتناول موضوعاً ما يحدد له عنوانا يحمل الفكرة الرئيسة ثم يشرع بدعم هذه الفكرة وتثبيتها، ولا يكون ذلك إلا بصياغة أفكار فرعية، تكون في تناول المعلم وهو يحاول إيصال ما يحمله الموضوع من مضامين إلى طلابه.

أما المهارات الثلاث الأخرى التي هي: يطرح الموضوع في ضوء مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة، ويلخص الموضوع في أثناء تدريسه للمادة، ويحدد المصطلحات الخاصة بالموضوع وتعريفاتها، فقد جاءت بتقدير متوسط، أي أن معلمي علم النفس يمارسون هذه المهارات بشكل لافت، ولا يهملونها كلياً، وقد يعزى ذلك إلى بعض الصعوبات المتضمنة في الموضوع النفسي، بحيث من الصعوبة طرحه على شكل مشكلات قابلة للمناقشة، فالمناقشة تتطلب خبرة سابقة جديدة لدى الطلبة لمناقشة الموضوع النفسي، والحقيقة أن معظم الطلبة لا يمتلكون مثل هذه الخبرة. هذا جهة ومن جهة أخرى فإن بعض معلمي علم النفس يركزون على كيفية إيصال المعرفة إلى أذهان الطلبة، ويكون ذلك كاف بطريقة المحاضرة، فهم يعتقدون أن طرح المشكلات والبحث عن حلها أثناء وقت المحاضرة وأن الطلبة غير مؤهلين لذلك أما التلخيص فهو مهارة تتطلب تفكيرا تركيبيا لدى المعلم، فمعلم علم النفس يفضل أن يفهم الطالب الموضوع بشكله الواسع، لا أن يختصره بمفاهيم محددة، قد يصعب على الطالب فهمها.

وفي ما يتعلق بتحديد المصطلحات النفسية وتعريفاتها، فإن الأمر يبدو أكثر صعوبة فالمصطلحات النفسية أكثر ما تكون مترجمة للفلسفة الاجنبية، وهناك تعريفات متداخلة لها وهذا مما يجعل المعلم مترددا في الخوض في هذه المصطلحات والتعريفات لأنه لا يرغب بزج الطلبة فيها، ويكتفي بما توصل إليه الطلبة من فهم قد يكون غالبا سطحياً.

ويتناول الجدول (5) المهارات الفرعية لمجال تحليل الموضوع و نقده، و فيه (11) مهارة مارس معلمو علم النفس مهارة واحدة بدرجة مرتفعة و ثلاث مهارات بدرجة متدينة، و مورست المهارات الاخرى بدرجة متوسطة، أما المهارات التي جاءت بتقدير مرتفع فهي مهارة : ينمي قدرة الطلبة على تحديد عناصر الموضوع . وقد يعزى ذلك إلى أن تحديد العناصر هو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحصيل حاصل لتحديد الأفكار الفرعية الداعمة، فقد تشكل فقرة فرعية عنصرا من عناصر الموضوع، أو هناك أكثر من فقرة تحمل عنصرا معينا، ولما كان الاساس في التحليل و تحديد الافكار، فإن ذلك يجعل التركيز على العناصر أمرا ميسورا .

وجاءت المهارات التي حصلت على درجة متدينة مرتبة حسب درجة التدني تنازلياً كالآتي: مهارة يضمن موضوع علم النفس ما يشجع طلبته على الإقناع، ويضمن موضوع علم النفس ما يشجع طلبته على اجراء المقارنات، ويحدد مدى كفاية الحجج بناء على نقاط القوة والضعف وقد يعزى ذلك إلى أن معلم علم النفس ينصرف اهتمامه عادة إلى كيفية إفهام الطالب المضامين الاساسية للموضوع، فمن الصعوبة حمل الطلبة على أن يقنعوا غيرهم، وهو أي المعلم يعمل جاهدا على إقناعهم، ويريد منهم أن يفهموا الموضوع بذاته لا أن يقارنوه بغيره، فضلاً عن الإلمام بالحجج المتعلقة بموضوعات علم النفس واكتشاف مواطن الضعف والقوة تكون أكثر صعوبة .

أما المهارات التي جاءت بتقدير متوسط فكانت سبع مهارات ويعزى حصول مهارة: يحدد معلم علم النفس المعلومات الغامضة التي تحتاج الى توضيح، لهذه الدرجة من الممارسة الى أن المعلم يوضح بعض الامور الغامضة المتاحة له، ويترك أمورا أخرى يعتقد أنها صعبة على الطلبة، ويرى انها غبر مهمة، أو قد يكون هو جاهلا بها.

ويعزى حصول مهارة: يميز العلاقة بين السبب والنتيجة على تقيم متوسطة أيضا الى أن المعلم قد يتناول الأسباب والنتائج بمفاهيمها العامة المجردة، ولا يهم بإيجاد وعلاقات بين هذه الاسباب والنتائج.

أما مهارة: يحدد مصداقية مصدر المعلومات فقد جاءت أيضا بتقدير متوسطة، وقد يكون السبب في ذلك هو إيمان المعلم بمصدر المعلومات إذ أن مصادر المعلومات الخاصة بمعلم علم النفس إنما هي نظريات نفسية مستوحاة من علماء النفس ونظريات تعلم اختصت بدراسة التعليم عبر النظريات، سواء كانت سلوكية أو معرفية أو غير ذلك.

وقد يعزى حصول مهارة: تمييز بين الحقائق والآراء على درجة متوسطة إلى أن المعلم أكثر ما يركز على ما ورد في النظريات من حقائق ولا يريد إقحام طلبته في عمليات التمييز بين الحقيقة والرأي، أو اعتقاد المعلم أن الطالب في هذه المرحلة غير قادر على هذا النوع من التمييز.

أما مهارة: يميز الأدلة التي تدعم أفكاره في أثناء تدريسه للمادة، فقد جاءت بتقدير متوسطة، وقد يعزى ذلك الى إلمام المعلم بالقدرة على التميز بشكل عام وتميز الأدلة الخاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعلم النفس بشكل خاص، فهو يحاول أن يدعم أفكاره بما يتوافر من أدلة بسيطة قد تحمل الطالب على الاقناع بجدوى ما يذهب إليه هذا المعلم.

ومهارة: يشجع طلبته على طرح التساؤلات جاءت هي الاخرى بتقدير متوسطة، وقد يعود السبب الى أن المعلم يميل الى المحاضرة لإيصال المادة المتصفة بالصعوبة، أكثر من حمل الطلبة على التساؤل حول المادة، فضلا عن أن مهارات التساؤل وإثارة الاسئلة من المهارات المعقدة، فالعبرة ليست بإثارة السؤال، وإنما بنوع هذا السؤال، ومدى سيره وإثارته للتفكير، وقد لا يتأتى ذلك للكثير من المعلمين فكيف بالطلبة.

وجاءت مهارة: يتعرف إلى دوافع سلوك طلبته في المواقف المختلفة بدرجة متوسطة، ويبدو ان مجيء هذه الفقرة بهذا الترتيب يثير جملة من التساؤلات، فمعلم علم النفس هو من أكثر المعلمين تأكيدا على سلوك طلبته، فكيف يكون نصف عارف بهذا السلوك إن ذلك قد يعزى إلى أن هؤلاء المعلمين لم يكونوا معدين إعدادا جيدا، أو أن دوافع السلوك لدى الطلبة لا يمكنه رصدها و قياسها بشكل دقيق، أو أن دوافع السلوك تتغير باستمرار بحسب المواقف، والمواقف متغيره .

وملاحظة الجدول (6) يتضح أن معلمي علم النفس يمارسون مهارات الاستنتاج عامة بدرجة متوسطة، وجاءت فقرة واحدة كانت درجة الممارسة لها مرتفعة، وفقرة واحدة درجة الممارسة لها متدنية. أما المهارة التي مارسها المعلمون بدرجة مرتفعة من مجال الاستنتاج فهي مهارة: يدرك الحالة النفسية لطلبته في أثناء تدريسه للمادة.

وهذا أمر طبيعي فمعلم علم النفس يفترض أن يدرك أكثر من غيره لحالة طلبته النفسية.

وقد يكون هذا الإدراك متأتيا من صعوبة المادة التي يتولى المعلم تدريسها، فهي مادة جديدة على الطلبة، إذ لا يمتلكون أية خبرة سابقة حولها، مما يجعل المعلم مدركا لذلك فيتعامل بطريقة تهتم بالحالة النفسية للطلبة إزاء تلك المادة .

وجاءت فقرة: ينمي قدرة طلبته على اكتشاف التناقضات بدرجة ممارسة متدنية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المعلم ينشغل في إفهام المادة بخطوطها العريضة للطالب، ولا يهتم بحمل الطلبة على اكتشاف التناقضات، فهذا الاكتشاف يحتاج إلى قدرات عقلية متقدمة، وخبره سابقة في المادة، فضلاً عن معلم ملم بالنظريات النفسية وتناقضاتها أولاً.

أما المهارات الأخرى فحصل كل منها على درجة ممارسة متوسطة وهي: يصوغ حلولا متعددة، ويمتلك قدرة على التنبؤ بالنتائج، و ينمي قدرة طلبته على التنبؤ ويستنتج الأدلة والحجج، ة ينمي قدرة طلبته على استخلاص الحقائق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم يمتلك خبرة متواضعة حول تنويع الحلول للمشكلة الواحدة، أن التنبؤ لدى المعلم أو حمل الطالب على ممارسة هذه المهارة يبدو أمرا ليس باليسير وخصوصا في مادة كعلم النفس، إذ يكون توقع النتائج مسبقا من الامور الصعبة، وكذلك استنتاج الادلة والحجج، فهما مهارتان تتطلبان قدرة على التفكير فيما وراء المعرفة، أو التفكير في التفكير لسوق الأدلة والحجج حول مادة علم النفس خاصة.

أما مهارة حمل الطلبة على استخلاص الحقائق فإنها مهارة أيضا متقدمة، فقد يكون التميز بين الحقيقة والخيال في هذه المادة أمرا يتصف بالصعوبة بعض الشيء، فضلاً عن أن الحقائق في علم النفس قد تتغير بسرعة أكثر من الحقائق في المواد الأخرى وخاصة العلمية منها.

وفيما يخص المجال الرابع التفسير فقد بين الجدول (7) أن مهارتين من المهارات السبع لهذا المجال حصلتا على درجة ممارسة متدنية في حين جاءت المهارات الخمس الأخرى بدرجة ممارسة متوسطة، و كانت درجة الممارسة عامة متوسطة أيضا .

لقد جاءت مهارة: يوضح المعاني الغامضة بدرجة ممارسة متدنية،و قد يعزى ذلك الى أن المعلم ينشغل بتوضيح ما هو أقرب الى فهم الطالب، فقد تكون معظم المعاني في المادة غامضة على الطالب بسبب أن الطالب لا يمتلك أية خبرة سابقة عن المادة، كما ذكر سابقا، أو أن المعلم نفسه لا يمتلك قدرة توضيح هذه المعاني، أما مهارة يضمن موضوع علم النفس تصنيفات مختلفة.

فقد جاءت بدرجة ممارسة متدنية أيضا، وقد يدل ذلك على أن المعلم يلم بالمادة باتجاه واحد، مثلما تعلمها، و أعد لها بالكليات والمعاهد المعنية، فهو قد لا يمتلك هذه القدرة على التصنيف، أو أنه يعتقد بعدم جدواها لطلبته في هذه المرحلة .

وجاءت المهارات الأخرى ضمن مجال التفسير بدرجة متوسطة . فالمعلم يمتلك قدرة متوسطة في تفسير المعلومات، وتفسير النتائج في ضوء تحليل المعلومات وتوضيح مواطن القوة والضعف، وتضمين الموضوع مشكلة قابلة للتفسير، وتضمين الموضوع ما يحمل الطالب على اكتشاف الآراء، وقد يعزى ذلك إلى أن عملية التفسير بشكل عام تحتاج إلى قدرات في التفكير متقدمة، وخصوصا في ما يتعلق بتفسير القضايا النفسية، ويكون في الأمر شيء من الصعوبة في تفسير النتائج وتضمين مشكلات، وتوضيح مواطن القوة والضعف واكتشاف الآراء. وقد يشير ذلك الى ان معلمي علم النفس يتبعون طريقة واحدة في التدريس قد تكون طريقة المحاضرة او طريقة الاستجواب، ولم يعمدوا الى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس للاكتشاف والاستقصاء والاستقراء وما الى ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما مجال التقويم: الذي جاء بالترتيب الأخير، فقد أظهر ترتيب مهارته الجدول (8)

وفيه اتضح أن درجة ممارسة مهارته كانت بشكل عام متوسطة، و حصلت كل مهارة من مهاراته على تقدير متوسطة ايضا، و يمكن توضيح أن مهارة: ينمي قدرة طلبته على تقويم الافكار، وجاءت بدرجة متوسطة هو أن المعلم أكثر ما ينشغل في توضيح المادة ومحاولة افهامها للطلاب، أما تنمية القدرة على تقويم الافكار فتأتي لاحقا، إذ قد يعتقد المعلم أن ذلك يتضح بأداء الاختبارات المخصصة لهذا الغرض .

أما تقدير مدى كفاية المعلومات، فهي مهارة لا يهتم معلمو علم النفس فيها كثيرا فهم يعتقدون أن مؤلفي منهج علم النفس أعرف منهم في تقدير ذلك.وفي ما يتعلق بمهارة: يحمل طلبته على إصدار حكم مقنع، فإنها مهارة يعتقد المعلم أن الطالب غير مؤهل على أن مصدر مثل هذه الأحكام، لأن الاقناع في علم النفس خاصة يتصف بالصعوبة على المعلم فكيف على الطالب؟

أما مهارة يقوم طلبته بحسب قدراتهم المعرفية، فيبدو فيها أن المعلم يقوم بشكل عام، أما لصعوبة تميز الطلبة في مدى المامهم بالمادة أو ان الطلبة يفهم جميعهم المادة فهما متواضعا و جعلت المهارة التي جاءت بالترتيب الاخير بين مهارات التقويم وهي: يعرف مدى مصداقية الافكار والمعلومات على درجة ممارسة متوسطة أيضاً، وقد يعزى ذلك إلى أن اكتشاف المصداقية في الفكر وللمعلومة يحتاج إلى تعمق أكثر فإصدار حكم من هذا النوع يعتقد فيه المعلم أنه بحاجة إلى إلمام عميق بالمادة وهو ما لم يتوفر للمعلمين الذين خضعوا لممارسة هذا النوع من المهارات أي خضعوا للدراسة الحالية.

وبمقارنة ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة يلاحظ أن النتائج الحالية اختلفت عن نتائج دراسة الربضي (2004)، والتي وجدت أن درجة ممارسة مهارات التفكير الناقد لدى معلمي المواد الاجتماعية كانت منخفضة واختلفت أيضا عن نتائج دراسة عزيز (2005) التي وجدت أن ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين في العراق لمهارات التفكير الناقد كانت أقل من المستوى المطلوب.

واختلفت النتائج الحالية أيضا عن نتائج الدراسة برات (2007) التي وجدت أن ما نسبته 76% من معلمي المواد الاجتماعية كانت نسبة اسهامهم بالتفكير الناقد ليست ذات تأثير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ايجابي واختلفت النتائج ايضا عن نتائج دراسة كل من الكخن والعتوم (2007)، التي أظهرت أن نسبته التركيز على مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية بلغت 30 % وهي نسبة متدنية، واختلفت النتائج الحالية عما توصلت الية دراسة مرعي و نوفل (2007) إذ أظهرت النتائج أن طلبة كلية العلوم التربوية (الانروا) يمتلكون مهارات التفكير الناقد بدرجة دون المستوى المقبول تربويا .

أما نتائج دراسة سميث (2008) فقد اختلفت نتائجها هي الأخرى عن نتائج الدراسة الحالية فقد توصلت دراسة سميث الى ان ممارسة المعلمين و المعلمات لمهارات التفكير الناقد كانت متدنية وقد تكون نتائج الدراسة الحالية متفقة الى حد ما مع نتائج دراسة الشواهين (2009) التي وجدت أن معلمي اللغة العربية يمارسون مهارات التفكير الناقد ضمن المستوى المقبول تربوياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي نص هل هناك اختلاف في درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت يعزى إلى متغيري الجنس، والخبرة؟

يتناول هذا السؤال عرض النتائج بحسب متغيري الجنس والخبرة.

وقد كشفت النتائج أن درجة ممارسة مهارات التفكير الناقد بحسب المجالات كل على انفراد كانت لصالح الإناث في مجالي تحليل الموضوع ونقده،والتقويم . ولصالح من لديه خبرة أكثر من (10) سنوات لمجالي الاستنتاج والتقويم .

أما السبب في أن المعلمات مارسن مهارات مجال تحليل الموضوع و نقده، و مجال التقويم أحسن من المعلمين فإن ذلك قد يعود الى أن اهتمام المعلمات بتدريس المادة كان أكثر من المعلمين .

وقد يعود ذلك إلى حب المهنة من المعلمات أو أن الطالبات أكثر ميلاً لدراسة علم النفس مما ينعكس على حرص المعلمة على المتابعة والتحضير أو أن قدرة المعلمة التحليلية و النقدية أفضل مما يدفعها الى متابعة الطالبات باستمرار، وذلك بإجراء الاختبارات في موعدها أو تكليف الطالبات بأداء أنشطة وتحضير أوراق عمل ووسائل مما يجعل المعلمة تقع في صلب تقويم الطالبات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج أيضاً أن من لديه خبرة أكثر من (10) سنوات كان أفضل في ممارسة مهارات مجالي الاستنتاج والتقويم ممن لديه خبرة أقل من (10) سنوات، وهذا يدل على أن للخبرة أثرها في تطوير مهارات الاستنتاج والتقويم، وقد يعزى ذلك الى أن مهارات الاستنتاج وإصدار الأحكام إنما تتطلب الممارسة والخبرة الطويلة في تدريس المواد وبخاصة مادة علم النفس، فالمعلم ذو الخبرة الطويلة يكون قد مر بتجارب في التدريس أفضل واكتسب قدرة على الاستنتاج والتقويم إذ أنه يتعلم دائما من مصادر تعلم مختلفة ومتنوعة

وقد يكون هؤلاء المعلمون قد تعرضوا لدورات تدريبية في مجال تعليم التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص.

أما درجة الممارسة للمجالات الخمسة مجتمعة فجاءت أيضاً لصالح المعلمات ولصالح من لديه الخبرة أكثر من (10) سنوات.

وما قيل عن مناقشة أثر الجنس والخبرة للشق الأول من السؤال ينطبق على الشق الثاني منه.

وبمقارنة النتائج للدراسة الحالية بالنسبة لمتغيري الجنس والخبرة مع الدراسات السابقة يظهر أن النتائج الحالية اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة مرعي ونوفل (2007) التي وجدت أن الإناث أفضل في مستوى مهارات التفكير الناقد، واختلفت نتائج الدراسة الحالية عن دراسة الشواهين (2009) التي وجدت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في ممارسة مهارات التفكير الناقد قد تعزى للجنس و الخبرة .

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

1- عقد دورات تدريبية لمعلمي مادة علم النفس حول تعليم التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص .

2- تضمين أدلة معلمي علم النفس التدريب على الاقناع و اجراء المقارنات وسوق الأدلة والحجج واكتشاف التناقضات وعمليات التصنيف .

3- إجراء دراسات أخرى لمعرفة درجة ممارسة معلمي علم النفس لمهارات التفكير الإبداعي والتحليلي والتأملي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. إبراهيم، أحمد عبد اللطيف، 2001، **علم النفس التعليمي**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب.
2. إبراهيم، منى، 1983، **الرسوم التوضيحية وفن إخراج الكتاب المدرسي للصف الأول الابتدائي في مصر**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، مصر .
3. ابن منظور، أبو الفضل(ب.ت): **لسان العرب**، ج10، دار صادر، بيروت.
4. أبو جادو، صالح محمد، نوفل، محمد بكر، 2007، **تعليم التفكير**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
5. أبو حطب، فؤاد، 1983، **القدرات العقلية**، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
6. أبو زينة، فريد كامل وعبابنة، عبد الله يوسف، 2007، **مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
7. أبو ناهية، صلاح الدين محمد، 1990، **أسس التعلم ونظرياته**، القاهرة: دار النهضة العربية.
8. الإمام، محمد صالح وإسماعيل، عبد الرؤوف محفوظ، 2010، **التفكير الإبداعي والناقد رؤية عصرية**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
9. بروكفيلد، ستيفن، 1993، **تنمية التفكير النقدي** (ترجمة سمير عبد اللطيف هوانه)، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة .
10. البكر، رشيد النوري، 2007، **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي**، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد، الرياض .
11. بوقحوص، خالد بن أحمد والخليلي، خليل يوسف، 2005، التفكير الناقد ما بين غموض المعنى من كتب فيه وتوجيهات التدريس المضللة، **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، المجلد 18، العدد 1، 1 – 39 .
12. التل، شادية أحمد، 1991، اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس بنيتها وقياسها، **مؤتة للبحوث والدراسات**، 6 (3) 69 –93 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. حاجي، خديجة محمد(2000)، **تعليم التفكير الناقد والإبداعي من خلال مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بالمدينة المنورة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز.
14. الجراح، عبد الناصر ذياب ذيب، 1991، **الإدراك الفارقي لمفهوم علم النفس لدى طلاب وطالبات جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
15. جروان، فتحي عبد الرحمن، 1999، **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، العين، دار الكتاب الجامعي في الإمارات العربية المتحدة .
16. الجنادي، لينة أحمد، (2003)، **التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية " دراسة ميدانية لدى طلبة جامعتي دمشق والبعث "** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.
17. الحارثي، إبراهيم أحمد، 2003، **تعليم التفكير**، مكتبة الشقري، الرياض .
18. الحارثي، إبراهيم أحمد، 2009، **أنواع التفكير**، مكتبة الشقري، الرياض .
19. حجازي، مصطفى، 2000، علم النفس ما بين تحدي البقاء وإعادة التكيف الهيكلي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين 2(2) 143 –170 .
20. الحلاق، علي سامي، 2010، **اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية**، الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
21. الحموري، هند والوهر، محمود، 1998، تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد الخامس والعشرون، العدد 1، ص 122 –125 .
22. الخضراء، فادي عادل، 2005، **تنمية التفكير الابتكاري والناقد**، دراسة تجريبية، عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع .
23. الخليفة، عمر، 1999، تقرير عن المؤتمر العالمي للطفل الموهوب، **مجلة الطفولة** رقم 4، ص 134 –135 .
24. الخليلي، أمل، 2005، **الطفل ومهارات التفكير**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
25. الربضي، مريم، 2004، **أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لتلك المهارات ودرجة ممارسته لها**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26. رضوان، ايزيس، 2000، دراسة تجريبية لفعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية، جامعة عين شمس، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد 66، ص1 – 34 .

27. زمزمي، عواطف أحمد، 2007، **تعليم التفكير وتنمية قدراته**، مكتبة الرشد، الرياض.

28. زهران، حامد، 1977، **علم النفس الاجتماعي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة .

29. زيتون، حسن،2003، تعليم التفكير:رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة: عالم الكتب.

30. زيادات، ماهر، 1995، **العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير الناقد، ومدى اكتساب طلبتهم لها في المرحلة نفسها**، رسالة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن .

31. السرور، نادية هايل، 2000، **تربية المتميزين والموهوبين**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

32. سعادة، جودت أحمد، 2003، **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .

33. السكري، عماد الدين محمد، 2010، بعض الخصائص السيكومترية لاختبار واطسون-جليسر للتفكير الناقد لدى عينة من طلاب الجامعات، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد العشرون، العدد 67، ص 1 – 25 .

34. السليتي، محمد فراس، 2006، **التفكير الناقد والإبداعي، استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص**، ط1، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن .

35. السويدي، خليفة، وأبو النور، احمد أنور؛ عبد الحميد شاكر(2004) **مهارات التفكير**،(ط1).

36. السيد، عزيزة، 1995، **التفكير الناقد، دراسة علم النفس المعرفي**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

37. الشواهين، سوزان عبد اللطيف، 2009، **مدى امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في تربية بني كنانة لمهارات التفكير الناقد ودرجة ممارستهم لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38. العاني، سناء والجمل،محمد جهاد، 2006، **التفكير النقدي**، مهارة القراءة والتفكير المنطقي، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي، العين.
39. عبد السلام، فاروق وسليمان، حمود سليمان، 1982، **اختبار التفكير الناقد**، جامعة أم القرى، كلية التربية، مركز البحوث التربوية والنفسية .
40. العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب وبشارة، موفق، 2007، **تنمية مهارات التفكير " نماذج نظرية وتطبيقات عملية "** عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
41. عزيز، أوان كاظم، 2005، **التفكير الناقد وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، صلاح الدين.
42. العظمة، رند تيسير، 2006، **تنمية التفكير الناقد من خلال برنامج الكورت**، عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع .
43. عفانة، عزو، 1995،**التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة**، الطبعة الأولى، مكتبة آفاق، غزة.
44. الغامدي، عبد الرحمن محمد آل ناصر، (2005) **التفكير الناقد في ضوء المتغيرات الديموغرافية والأسرية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .
45. فراج، محمد أنور إبراهيم، 2006، **التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
46. قطامي، نايفة، 2005، **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، دار الفكر، عمان، الأردن.
47. قطامي، يوسف (محررا)، 2010، **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل .
48. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة، 1999، **سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق، عمان.
49. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة، 2000، **سيكولوجية التعلم الصفي**، عمان، دار الشروق.
50. قطامي، يوسف، 1990، **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.
51. قطامي، يوسف، 2007، **تعليم التفكير لجميع الأطفال**، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
52. القوصي، عبد العزيز، 1978، **علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية**، ط9، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

53. الكخن، أمين وعتوم، كامل، 2007، مدى تركيز معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية محافظة جرش على مهارات التفكير الناقد أثناء تدريسهم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة 22 (24) 137 –162 .

54. كرم، إبراهيم، 1992، دور المدرس في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، **المجلة التربوية**، العدد 25، 16 / 58 .

55. الكيومي، محمد بن طالب، 2002، **تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب التعليم الثانوي، نموذج فعال للتغيير في التعليم الثانوي**، المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي، مسقط .

56. اللافي، وفاء، 2002، **مدى تركيز معلمي اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد في المرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

57. المبدل، عبد المحسن بن رشيد، 2010، **المكونات الإيجابية للبيئة الصفية – في ضوء نظرية موراي– وعلاقتها بمهارات التفكير الناقدة (دراسة ميدانية على طلاب مدينة الرياض الثانوي)**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض .

58. مجيد، سوسن شاكر، 2008، **تنمية مهارات التفكير الإبداعي** الناقد، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

59. محمود، أحمد، 2008، **أثر استخدام استراتيجية تحليل النص في التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

60. محمود، صلاح الدين عرفة، 2006، **رؤى معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه**، ط1، علم الكتب، القاهرة .

61. مرعي، توفيق، ونوفل، محمد،2007، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية(الأونروا)، **مجلة المنارة**، جامعة آل البيت،13(4)ص 289- 341.

62. المصري، سحر زهدي، 2005، **أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

63. مصطفى، فهيم، 2002، **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، طبعة 1، دار الفكر العربي، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

64. نبهان، سعد، 2001، **برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع في محافظة غزة**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

65. نجاتي، عثمان، 1993، **الدراسات النفسية عند العلماء المسلمين**، دار الشروق، ط1،القاهرة.

66. الهاشمي، عبد الرحمن، الدليمي، طه علي حسين، 2007، **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، ط1، دار الشروق، عمان .

67. الهنداوي، علي والزغلول، عماد، 2002، **مبادئ أساسية في علم النفس**، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

68. الوسيمي، عماد الدين عبد المجيد، 2003، فعالية برنامج مقترح في الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي القسم الأدبي، **دراسات مناهج وطرق التدريس**، العدد 91، ص205 – 261 .

المراجع الأجنبية:

1. Beyer, B. (1983) Common Sense about teaching thinking Skills. **Educational Leading**, 41(3). 44 – 49.
2. Beyer, Barry (1985). Teaching critical thinking. **A Direct Approach Social Education**, 49 (n). p(274).
3. chiodo, J.J and Tsai, H. Min. 1997. Secondary School Teacher's Perspectives of Teaching Critical " Thinking in Social Studies Classes in the Republic of Chino , **The Journal of Social Studies Research** , 21 , No. 2,PP 3 – 12 .
4. http://schoolar.google.com/schoolar?9=extent.html. 15/11/2008.
5. Posner, David (2008). **Relevant classroom assessment training for teachers.**
6. Pratt. Donald. (2007). **Focus on critical and creative thinking skills across the curriculum .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. Salvin. Gibert (2007). **Creative teachers in secondary school**.
8. Smith .john (2008). Teachers to exercise the degree of critical thinking skills. **The Journal of Critical behavior**، 23/1(2008) p: (75-103).
9. Swartz, R. J., Perkins, D. N. (1990). Teaching Thinking : Issues Approaches . **Article Retrieved April** 12,2015, From http://www.alibris.com.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(1)

أداة الدراسة

قائمة مهارات التفكير الناقد

تسلسل	المجال الأول: مهارة فهم الموضوع وتحديده	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	- يحدد الفكرة الرئيسة في الموضوع أثناء تدريسه لمادة علم النفس.					
2	- يحدد الأفكار الفرعية في الموضوع.					
3	- يلخص الموضوع أثناء تدريسه لمادة علم النفس.					
4	- يحدد المصطلحات الخاصة بالموضوع وتعريفاتها.					
5	- يطرح الموضوع في صورة مشكلات وقضايا قابلة للمناقشة.					
	المجال الثاني: مهارة تحليل الموضوع ونقده					
6	- يحدد معلم علم النفس المعلومات الغامضة التي تحتاج إلى توضيح.					
7	- يميز بين الحقائق والآراء.					
8	- يتعرف إلى دوافع سلوك طلبته في المواقف المختلفة.					
9	- يميز العلاقة بين السبب والنتيجة.					
10	- ينمي قدرة الطلبة على تحديد عناصر الموضوع.					
11	- يضمن موضوع علم النفس ما يشجع طلبته على الإقناع.					
12	- يضمن موضوع علم النفس ما يشجع طلبته على إجراء المقارنات.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	- يشجع طلبته على طرح التساؤلات.					
14	- يميز الأدلةالتي تدعم أفكاره أثناء تدريسه لمادة علم النفس.					
15	- يحدد مصداقية مصدر المعلومات.					
16	- يحدد مدى كفاية الحجج بناء على نقاط القوة والضعف.					
	المجال الثالث: مهارة التفسير					
17	- يفسر المعلومات لطلبته أثناء تدريسه لمادة علم النفس.					
18	- يفسر النتائج في ضوء تحليل المعلومات المتوافرة.					
19	- يوضح مواطن القوة والضعف.					
20	- يوضح المعاني الغامضة.					
21	- يضمن موضوع علم النفس مشكلة معينة قابلة للتفسير.					
22	- يضمن موضوع علم النفس ما يحمل المتعلم على اكتشاف الآراء.					
23	- يضمن موضوع علم النفس تصنيفات مختلفة.					
	المجال الرابع: مهارة الاستنتاج					
24	- يدرك الحالة النفسية لطلبته أثناء تدريسه لمادة علم النفس.					
25	- يصوغ حلولاً متعددة.					
26	- يمتلك قدرة على التنبؤ بالنتائج.					
27	- يستنتج الأدلة والحجج.					
28	- ينمي قدرة طلبته على اكتشاف التناقضات.					
29	- ينمي قدرة طلبته على التنبؤ.					
30	- ينمي قدرة طلبته على استخلاص الحقائق.					
	المجال الخامس: التقويم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

31	- ينمي قدرة طلبته على تقويم الأفكار أثناء تدريسه لمادة علم النفس.					
32	- يحمل طلبته على إصدار حكم مقنع.					
33	- يقوم طلبته بحسب قدراتهم المعرفية.					
34	- يقرر مدى كفاية المعلومات.					
35	- يعرف مدى مصداقية الأفكار والمعلومات					

الباحث: عبدالله حامد العلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(2)

أسماء السادة المحكمين

الاسم	التخصص	الجامعة
د. قاسم نواف البري	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
د.سعاد عبد الكريم الوائلي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
د. محمد فوزي بني ياسين	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة البلقاء التطبيقية
د محمد فؤاد حوامدة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
د. عبدالله عمايرة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة جرش الأهلية
أ.د طه علي الدليمي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة العلوم الإسلامية
د.معدي العجمي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت
د. عبد الكريم الخياط	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت
خالد الشريكة	علم نفس تربوي	وزارة التربية والتعليم
د. خضر بارون	علم نفس	جامعة الكويت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(3) كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ الدكتور/ المعلم : .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمّا بعد

فاستكمالاً لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس؛ يجري الباحثُ دراسةً علميةً بعنوان:**درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت.**

وقد قام الباحث -في ضوء متطلبات الدراسة- بإعداد قائمةٍ مبدئيةٍ بمهارات التفكير الناقد ؛ مستعيناً بما ورد في ثنايا البحوث والدراسات السابقة، والكتب التي تناولت تلك المهارات، ومطلعاً على أهدافِ ومضامين المقررات ذات الصلة بالتفكير الناقد .

ورغبةً من الباحث في إثراء دراسته بأفكاركم البنّاءة وتوجيهاتكم السديدة؛ فإنه يأمل أن تمنحوه قدراً من وقتكم النفيس؛ لإبداء الرّأي فيما يلي:

1. مدى انتماء كل مهارة فرعية من مهارات التفكير الناقد للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه، وتنضوي المهارات الفرعية للقائمة تحت لواء خمس مجالات رئيسة وهي: (مهارة فهم الموضوع وتحديده، ومهارة تحليل الموضوع ونقده، ، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التقويم).
2. مدى وضوح الصّياغة اللغوية لكل مهارة من المهارات الواردة في القائمة.

ولسعادتكم مطلق الحرية في تعديل أو إضافة أو حذف ما ترونه من مهارات.

لئن عجز البَنَانُ عن شكركم وتسطير أحرف الوفاء في حقكم ، فإن اللسان يظل لاهجاً بالدعاء لكم. نفع الله بكم وبعلمكم، وسدد على طريق الخير خطاكم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION

وزارة التربية
قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث التربوية

الرقم : وت / ١٩١
مرفقات /

التاريخ / / 14 هـ
الموافق ٩ / ٣ / 2016م

السيدة المحترمة/أ.بدرية الخالدي

مدير عام منطقة العاصمة التعليمية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

يقوم الطالب/ عبدالله حامد حمد العلي المسجل بجامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية لدرجة الماجستير بإجراء دراسة بعنوان: درجة ممارسة معلمي علم النفس في مرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت.

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق استبانة: المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية علي عدد من مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦.

مع خالص الشكر والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

د. تهاني صالح العنزي

نسخه للملف
Ahlam/2016

Al -Qurain -Block (1) - Street No (1)
Tel.: 25417942 - Fax: 25417694 -25417943
Email: behooth@hotmail.com

القرين - قطعة (١) - شارع رقم (١)
تلفون: ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس: ٢٥٤١٧٦٩٤ - ٢٥٤١٧٩٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

MINISTRY OF EDUCATION
CAPITAL EDUCTIONAL AREA
Director Manager Office

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية
مكتب المدير العام

قسم السكرتارية والسجل
الصادر
02 MAR 2016
الرقم: ٣١٨٢

Date : 1/3/2016

المرجع: 147003

نشرة خاصة

لمدارس المرحلة الثانوية (بنين - بنات)

السيدات والسادة المحترمون/ مديرات ومديرو المدارس .

تحية طيبة وبعد ،،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

إشارةً إلى الموضوع أعلاه ، وبناء على كتاب السيد مدير إدارة البحوث التربوية رقم ١٩١ والمؤرخ في ٢٠١٦/٢/٢٩م.

يرجى العمل على تسهيل مهمة **الطالب / عبدالله حامد حمد العلي** من جامعة آل البيت بإجراء بحث ميداني بعنوان :" **درجة ممارسة معلمي علم النفس في مرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت** " ، علماً بأن البحث سيكون بتطبيق **(استبانة)** ، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٥م .

مع خالص التحية ،،،

مدير عام
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية

وزارة التربية
منطقة العاصمة التعليمية

نسخة لكل من :

- مدير عام المنطقة
- قسم التخطيط والمعلومات

تليفون : 24829370 فاكس : 24829372 بدالة : 24829356 - 118/102/101 ص.ب : 2396 الصفاة - الرمز البريدي : 13024 الكويت
www.moe.edu.kw - www.capital-edu-kw

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT

AMMAN
CULTURAL DIVISION

سفارة دولة الكويت

عمّان

المكتب الثقافي

التاريخ: 01 ربيع الثاني 1437هـ
الموافق: 11 كانون الثاني/ يناير 2015م

السيد/ وكيل وزارة التربية الموقر
الدكتور/ هيثم الأثري

بريد صادر
م ث / ٣٤ / ٢٠١٦١٠٨
ملف رقم :

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ عبدالله حامد حمد العلي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس/ مناهج عامة، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم 183/1/12/1 الصادر بتاريخ 2016/01/04 يقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " درجة ممارسة معلمي علم النفس في مرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت ".

لذا يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

د. محمد ذهيم الظفيري
رئيس المكتب الثقافي - عمان

سفارة دولة الكويت
عمان
المكتب الثقافي

المرفقات:
- كتاب جامعة آل البيت .

هاتف: 5626637/8-6-962+ فاكس: 5626670-6-962+ ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com
عبدون- شارع الهاشميين، فيلا44

ب د.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس

الرقم : ١/٤/٦/١٨٣
التاريخ :٢٣ ربيع الأول ١٤٣٧هـ
الموافق :٤ كانون الثاني ٢٠١٦م

سعادة الملحق الثقافي المحترم
السفارة الكويتية – عمّان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة ومخاطبة وزارة التربية والتعليم الكويتية لتسهيل مهمة طالب الماجستير **عبد الله حامد العلي** في تطبيق أداة الدراسة والموسومة بـ:

" درجة ممارسة معلمي علم النفس في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد بدولة الكويت"

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة

الدكتور ضياء الدين عرفة

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: httb://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Summary

Degree OF Practice OF The Teachers OF Psychology in the Secondary Stage For the thinking Courses in the State of Kuwait

Preparation

Abdullah Hamed al-Ali

Supervisor

Dr. Mamdouh Hayil ALssuror

This study aimed to discover the extent of the practice of psychology teachers at the secondary level of critical thinking skills in Kuwait. The study sample consisted of 35 teachers from teachers of psychology. Randomly selected from the study population. They were deployed depending on the variables (sex, and teaching experience). To achieve the objective of the study was its tool and of note to see "the degree of teachers of psychology at the secondary level of critical thinking skills in Kuwait card design. The study found a number of the results of the most important: There were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) due to the impact sex in all skills, with the exception of my skills analysis of the subject and his critique, calendar, and came differences in favor of females. the study found the presence of statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) due to the impact of the experience in all skills, with the exception of my skills conclusion, calendar, and came differences in favor of more than 10 years. In light of the study, the researcher recommended a number of relevant recommendations.

Key words: the degree of exercise, psychology, critical thinking skills.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com